MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــامعـــــــة ذي قـــــار
كـــــــلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد (12) **العدد** (2) 2022

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية

Vol (12) No.(2) 2022

educationhumanities1@gmail.com
https://iasj.net/iasj/journal/366/about
utjedh@utq.edu.iq

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR
HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــامعـــــــــة ذي قـــــــار
كـــــــــلية التربية للعلوم الانسانية

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي

م.د اسعد رزاق يوسف — اللغة االعربية

م.د حسن كاظم حسن — اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
UNIVERSITY OF THI QAR
COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــــــامعـــــــــة ذي قـــــــار
كـــــــــلية التربية للعلوم الانسانية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	نمذجة العلاقات السببية بين الانفعالات الاكاديمية (السارة وغير السارة) المصاحبة للتعليم الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الاعدادية م.د. ابراهيم خليل عيدان الجارالله
2	الشعراء الروّاد العراقيون نقّادًا للغةِ الشعر الحر م.م. نغـم عـدنان نـاجي أ.د. علي حسين جلـود
3	القرآنيَّة التَّوافقيَّة في شعر مهدي النَّهيريّ 1 م.م. عبد الأمير دلي مجباس 2- أ.د. أحمد رضا حيدريان شهري 3- أ.م.د. يحيى حسن خضير
4	التحولات الفكرية والتوجهات السياسية عند بدر شاكر السياب م . د سلمان رشيد محمد الهلالي
5	قضية الكردية في بيانات حزب البعث والحزب الشيوعي (السرية والعلنية) 1968-1973 (دراسة وثائقية) م . د . مناف جاسب محمد علي
6	شعرية الانزياح في شعر الجواهري م. د. جواد هادي حسين الفضلي
7	الاتجاه الاجتماعي في دراسات الأمثال العربية الحديثة أ.د. عباس جخيور سدخان م.م. وسام مهدي أحمد
8	البعد المكاني للنمو السكاني وتأثيره على المعيار المستدام للمناطق الخضراء في مركز مدينة الناصرية أ.د حسن جبار هميم سعود خماط صكبان

9	أثر عمليات التجوية على الطرق البرية في محافظة ذي قار أ . د سرحان نعيم الخفاجي – ابتهال حامد حسن
10	معاني المدن العراقية الكبرى في معجم البلدان م.م. محمد قاسم فرحان
11	المشاركة السياسية للأمة عند العلامة الشيخ محمد مهدي الآصفي دراسة فقهية ا.م.د رعد كاظم كاكه الله
12	لغةُ النَّقْدِ في التُّرَاثِ الأَدَبِي كِتَابُ (الوَشْيِ المَرْقُومِ في حَلِّ المَنْظُومِ) لضياءِ الدِّين بنِ الأَثِيرِ (ت637هـ) أنموذجًا م.د. صباح حسن عبيد التميمي
13	موقف الأحزاب السياسية العراقية من القضايا الدولية في العهد الملكي م . م. أباذر راضي كريدي العامري
14	طرق المعرفة الاجـــــــــرائية وعلاقتها بمهارات ما وراء الذاكرة م. فاطمة عادل داخل
15	القلق من المستقبل وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة الإعدادية م . د علي رسن شندوخ
16	أسلوب التعظيم في التعبير القرآني/ دراسة دلالية م. د . خالد خضير عباس
17	المقدس التأريخي وأثره في تصدع الظاهرة النقدية للاستشراق مقاربات في كتابات النقد الإسلامية أ.م. د شهيد كريم محمد
18	العلاقات البريطانية – الليبية من الاحتلال الايطالي لنهاية الحرب العالمية الاولى (1911– 1918) م.م. فلاح علي دليل
19	روايات سالم حميد وخطاب التفكيك ومظاهر التجريب م.د مسار غازي شناوه

20	المهدية وأحداثها الداخلية والخارجية في عهد عبد الله المهدي الفاطمي 303-322هـ/ 915-933م ا.م .د. علي فيصل عبد النبي العامري
21	موجّهات التّلقي النصيّة في الخطاب التّفسيري "مواهب الرحمن اختياراً ا.د حسين علي عبد الحسين الدخيلي د. علياء حميد الغرابي
22	العلاقات التجارية الأمريكية غير الرسمية مع الاتحاد السوفيتي 1922-1933 ا.م.د حيدر سلام لازم عزيز
23	الأنا المنكسرة ونسق التعويض في (ما ينقص شاعراً) لعمر الدليمي أ.م.د. حسين علي جبار القاصد
24	التوزيع المكاني للمرائب في محافظة ذي قار لعام2020-2021 م. م علي عبد الكريم جواد الحجامي
25	شجاعة الرسول (ص) عند شعراء صدر الإسلام م.د. وضاح حسن خضر الحديدي
26	الأبعاد الجغرافية لظاهرة الهجرة الداخلية للسكان في محافظات الفرات الأوسط للمدة 2003 – 2020 م. د. حسام صبار هادي الزيادي
27	روايةُ الحفيدة الأمريكية، دراسةٌ في النقد الايديولوجي م. د.واثق حسن مجهول الحسناوي
28	العلاقات الأمريكية – الألبانية 1912- 1939 م.محمد عبود مهاوش

رينيه معوض ودوره السياسي في لبنان (1925– 1989) م.د.قاسم جباري لطيف زاحم المرشدي	29
Misordered Words: A Study in Iraqi EFL Learners' Written Production م. رانية عدنان عزيز م. وفاء حسين جبر التميمي	30
Supporting Communicative Approach Using YouTube to Teach the Apology Strategies to Secondary School Students: An Experimental Study م.م امال صبار جليد م.م احمد ابراهيم الطيف	31
The Contextual Uses of the Impoliteness in Ernst Hemingway's *The Snow of Kilimanjaro* Sahab Salih Fenjan	32
A Discourse Analysis of Sectarian Discourse on Some Selected News Websites Asst. Prof. Saddam Salim Hmood	33
Translation Students Mistakes in translating commonly used English sentences and phrases into Arabic (comparing graduates of the scientific branch with graduates of literary branch) م.م.شهلاء خالد جاسم	34

العلاقات الأمريكية - الألبانية 1912- 1939
US-Albanian Relations 1912-1939

م.محمد عبود مهاوش Mohammed abbod mhawesh

المديرية العامة لتربية ذي قار- ذي قار- العراق
General Directorate of Education Thi Qar- Thi Qar- Iraq

الكلمات المفتاحية : الولايات المتحدة، النفط، السياسة الخارجية لالبانيا
Keywords: US,oil, the foregin policy of Albanya
Mohammed.abod@utq.edu.iq

الملخص

تهدف الدراسة إلى تقديم نظرة حول العلاقة بين الولايات المتحدة البعيدة جغرافيا والبانيا الدولة الصغيرة الواقعة في منطقة البلقان. لغرض تحديد جذور تلك العلاقة وكذلك الموقف الأمريكي من القضية الألبانية خلال مؤتمرات الصلح. وفيما بعد الاعتراف الأمريكي بقيام دولة البانيا (1922 -1928)، ومدى توافق السياسة الخارجية لألبانيا مع المصالح الأمريكية في استثمار نفطها، وتأثير ذلك في نهج الولايات المتحدة تجاه ألبانيا، ومن ناحية أخرى، كانت تلك العلاقة الخاصة مع القوة العالمية–الولايات المتحدة الأمريكية-تشكل أولوية استراتيجية مهمة للغاية من أجل الحصول على الدعم الأمريكي لتلبية تطلعات ألبانيا في الحفاظ على اراضيها خلال مؤتمرات الصلح بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وكذلك المحاولة للحصول على توازن بوجودها مع التغلغل الايطالي والبريطاني خلال العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي . فضلا عن دخولها للتنافس مع الشركات النفطية الأوربية في ألبانيا (1922-1924) لتبدأ استثماراتها حتى عام 1939 عندما احتلت أراضيها من ايطاليا وانسحبت البعثة الأمريكية وأغلقت المفوضية 1939.

ومنذ اليوم الذي ظهرت ألبانيا الحديثة كدولة مستقلة، كانت طبيعة علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع البانيا معقدة من حيث طبيعتها وطريقة عملها، ولكن أهم ميزة في تلك العلاقات هي أن ألبانيا نجت كدولة مستقلة إلى حد كبير بسبب الدعم الذي قدمته لها الولايات المتحدة.

الكلمات المفتاحية: الولايات المتحدة الامريكية، البانيا، العلاقات، ويلسون، زوغو

Abstract

This study aims to provide an insight into the relationship between the geographically distant United States and Albania, a small country located in the Balkans. The aim of this is to determine the roots of that relationship as well as the American position on the Albanian issue during the peace conferences. Later on, the American recognition of the establishment of the state of Albania (1922 -1928), and the extent to which Albania's foreign policy is compatible with American interests in investing its oil, and its impact on the United States' approach towards Albania, On the other hand, this special relationship with the world power - the United States of America - was a very important strategic priority in order to obtain American support to meet Albania's aspirations to preserve its territories during the peace conferences after the end of World War I, as well as to try to find a balance of its existence with penetration Italian and British during the twenties and thirties of the last century. As well as entering into competition with European oil companies in Albania (1922-1924) to start its investments until 1939 when it occupied its lands from Italy, the American mission withdrew and the commission was closed.

Since the day that modern Albania emerged as an independent country, the nature of the relations of the United States of America with Albania has been complex in nature and mode of operation has been developed, but the most important feature of these relations is that Albania has survived as an independent country largely because of the support given to it by the United States.

المقدمة

تميزت ألبانيا بموقع استراتيجي في جنوب شرق أوروبا، ولذلك أخذت الهيمنة الأجنبية والجهود المستمرة لتأمين تقسيمها. فكانت ألبانيا بمثابة فريسة للخلاف بين جيرانها الأقوياء، فكان استقلالها عام 1912 بداية لوجود الدولة الألبانية المستقلة ونشوء العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، في وقت حاول جيرانها – اليونان وإيطاليا– تقسيم ألبانيا بينهما خلال هذه المدة(1912–1939).

لكن خروج الولايات المتحدة من الحرب العالمية الأولى كقوة رائدة في الشؤون الدولية، منذ ان قدم الرئيس الأمريكي ويلسون مفهومه للعالم الحديث في خطابه الشهير "سلام بدون نصر" الذي ألقاه أمام الكونجرس في 22 كانون الثاني 1917 ، والذي انتقد فيه بشدة الإمبريالية الأوروبية وضع في خطابه خطة من أربع عشرة بند يعتقد أنها ستمنع الحروب المستقبلية. وفقاً لرؤية الرئيس ويلسون للعالم ، أدت خطته إلى تحول كبير في الوضع السياسي بالتأكيد لصالح استقلال ألبانيا ، والأهم من ذلك أنه كان ضد خطط التقسيم المستمرة من قبل جيرانها.

لم تحتل ألبانيا الدولة الصغيرة المعزولة في منطقة البلقان البعيدة، مكانة بارزة في أجندة السياسة الخارجية للولايات المتحدة، ولم ينظر إلى ألبانيا على الإطلاق كقوة إقليمية في البلقان. بسبب التأخر في تشكيل الدولة الألبانية ،فيما كانت ألبانيا آخر دولة أوروبية تحصل على استقلالها من العثمانيين في عام 1912. كما استغرقت ألبانيا عدة سنوات أخرى لتحقيق كيانها القومي والاعتراف الدولي. لقد أثرت هذه العوامل بشكل كبير على مايبدو في عدم ظهور العلاقات الأمريكية الألبانية والافتقار الواضح إلى اهتمام الولايات المتحدة بألبانيا. ومع ذلك، كان هنا بعض من الحالات التي احتلت فيها ألبانيا مكانة متميزة في أجندة السياسة الخارجية للولايات المتحدة. فكانت المناسبة الأولى خلال مؤتمر فرساي في باريس عام 1919 ، اذ تم تحديد حدود أوروبا الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى. شارك الرئيس ويلسون ووفد أمريكا في هذا المؤتمر بجدية خصوصا في مستقبل الدولة الألبانية . فقد دافعوا بقوة عن وجود ألبانيا المستقلة، وبالتالي منعوا تقسيمها بين الدول المجاورة التي كانت لديها طموحات توسعية تجاه ألبانيا.

تضمن البحث دراسة طبيعة العلاقات الأمريكية – الألبانية على أربعة محاور تاريخية الأولى منها، شمل طبيعة السياسة الامريكية حيال البانيا (1912–1919) أي منذ استقلالها عن الدولة العثمانية ودور الجالية الألبانية في الولايات المتحدة تجاه وطنهم الأم، فيما تطرق المحور الثاني المطالبات الامريكية باستقلال البانيا (1919–1922) كتقديم بيان الموقف الأمريكي من ألبانيا خلال مؤتمرات الصلح، أما المحور الثالث فقد درس بدأ العلاقات الدبلوماسية الامريكية الالبانية (1922–1925) ، ابتدأت من المبادرات الألبانية للحصول على الاعتراف بها كدولة مستقلة عام 1922، في حين بين المحور الرابع العلاقات الامريكية الالبانية(1926–1939)

وردود الفعل الأمريكية تجاه تنافس الشركات النفطية على الاستثمار في ألبانيا ، والاستحواذ الايطالي على السياسة الألبانية حتى احتلالها عام 1939 وقطع العلاقات بين الدولتين .

المحور الأول : طبيعة السياسة الامريكية حيال البانيا(1912–1919)

بدأ التقارب الامريكي مع البانيا قبل استقلال الاخيرة عن الدولة العثمانية عام 1912 ، حيث كان المهاجرون يتنقلون من ألبانيا إلى أمريكا، ومما يبين حجم هذه الصلات المبكرة ، وصول الموجة الأولى من المهاجرين إلى الولايات المتحدة خلال النصف الأخير من القرن التاسع عشر، وربما بسبب الظروف الاقتصادية السيئة أو المخاوف السياسية أو هرباً من التجنيد العسكري في الجيش العثماني. فقد استقر معظم المهاجرون بشكل رئيس على طول الساحل الشرقي في بوسطن، وفيها أسسوا أول صحيفة أسبوعية ألبانية باسم الامة (The Nation) التي بدأت منشوراتها في عام 1906، وشكلوا عدداً من المنظمات الثقافية والاجتماعية التي أصدرت العديد من المنشورات، وعلى الرغم من صغر عددها بالمقارنة مع الجنسيات الأخرى، الا ان المهاجرين الألبان كان لمنظماتهم دوراً مهماً في تعريف الرأي العام الأمريكي بالوضع المزري في ألبانيا، وبالتالي زيادة التعاطف الشعبي والدوائر الرسمية الأمريكية مع محنة الشعب الألباني. وفي الوقت نفسه من خلال اتصالات المهاجرين مع الوطن ، بدأ هؤلاء يعرفون للجمهور الألباني الواقع الأمريكي وكذلك السياسة والمثل الأمريكية. ومع مرور الوقت بدأ الشعب الألباني التعلق والصداقة بالشعب الأمريكي ، فكان الألبان بشكل عام، والجالية الألبانية في الولايات المتحدة على وجه الخصوص، قد وضعوا آمالاً كبيرة في دعم وحماية الولايات المتحدة لهم كدولة صغيرة وحديثة الاستقلال، والتي كانت تواجه باستمرار مختلف التهديدات من جيرانها–صربيا وبلغاريا واليونان–[1].

ففي 15 شباط 1909، صدرت صحيفة باسم الشمس "Sun" الأسبوعية للمهاجرين الألبان، التي تبنت قضية استقلال ألبانيا، وفيها أكدوا على إنهم يتطلعون إلى الولايات المتحدة للحصول على المساعدة والحماية. فكان انعكاس هذا المطلب في أغنية شعبية البانية اشتهرت : "أمي لا تخافي لأن أبناءك في الولايات المتحدة الأمريكية معنا"، وقد ظهرت هذه المشاعر بقوة خاصة بعد إعلان استقلال ألبانيا عام 1912. الأمر الذي لم يلق استحسان الدول المجاورة، كصربيا والجبل الأسود واليونان ، كونها لديها أطماع ضم ألبانيا لها [2].

وفي 28 1تشرين الثاني 1912، تحرر الشعب الألباني من الحكم العثماني، عندما أعلن أول مجلس وطني في "فلورا" استقلال ألبانيا وشكلت أول حكومة وطنية برئاسة إسماعيل القمالي[1](Ismael Alqmali). وفي ذلك الوقت، كانت أوروبا تحت سيطرة ست قوى عظمى– النمسا–المجر ، بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وروسيا–، التي اعتبرت الدول الصغيرة مناطق نفوذ لتنافسهم، ولم تعترف هذه القوى باستقلال ألبانيا بالنسبة لهم ، بل يجب ان تبقى كـ"إمارة مستقلة" تحت حكم أمير أجنبي ورقابة دولية. فكانت نتيجة هذه السياسة أن أكثر أراضي ألبانيا تم فصلها عن البلد الأم، بما في ذلك مقاطعة كوسوفو، التي كانت غنية بالموارد المعدنية[3].

لكن موقف ألبانيا قد تأزم كدولة مستقلة، اذ أصبح أكثر تعقيداً بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى، عندما غزت الدول المجاورة الأراضي الألبانية. وفي ظل هذه الظروف كان الألبان الذين يعيشون داخل البلاد وخارجها في غاية القلق بشأن بقاء ألبانيا كدولة مستقلة ذات سيادة. وفي الواقع ، لم تكن هذه المخاوف بلا أساس. فمباشرة بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى[4]في20 نيسان 1915، وقعت بريطانيا فرنسا وإيطاليا وروسيا اتفاقية سرية المعروفة باسم "معاهدة لندن" والتي تتعلق بالتقسيم الافتراضي لألبانيا بين ايطاليا واليونان وصربيا. وعلى الرغم من أن هذه المعاهدة ظلت سرية حتى نشرها في عام 1917 روسيا[5]– نشرت أخبار عن تقسيم محتمل على ألبانيا–، اذ بدأ الألبان المهاجرين في الولايات المتحدة ودول أخرى، ينظرون بشكل متزايد إلى الولايات المتحدة على أنها منقذهم والحامي لهم ، لأنهم اعتبروها الدولة الكبرى الوحيدة التي لا تملك مطامع تجاه ألبانيا، ففي 21 آب عام 1915 ، كتب الأسقف الأرثوذكسي "فان نولي"[6] نيابة عن " ألبان أمريكا" مذكرة إلى الرئيس ويلسون(Wilson) وإلى وزير خارجية الولايات المتحدة روبرت لانسينغ(Robert Lansing) قبل أيام قليلة من مغادرتهم إلى فرنسا، وكذلك وتم إرسال نسخ منها إلى المكاتب الخارجية لدول الحلفاء وسفرائها في واشنطن ، وفيها ندد بمعاهدة لندن السرية، وناشد الرئيس الأمريكي لاستخدام نفوذه الأخلاقي لمنع التقسيم عن ألبانيا"[7].

وخلال مدة الحرب العالمية الأولى،افتتح الصليب الأحمر الأمريكي مدارس ومستشفيات في دوريس وتيران[8]، لذلك بدأت فكرة وجود شخص أمريكي لحماية ألبانيا في الظهور لدى الألبان،

[1] اسماعيل الكمالي:(16 كانون الثاني 1844 - 24 كانون الثاني 1919)، سياسي الباني ، يعد الأب المؤسس الحديث لألبانيا. اذ اعلان الاستقلال وشغل منصب أول رئيس وزراء (1912 – 1914).
https://stringfixer.com/ar/Ismail_Qemali

خصوصا عندما صدر بيان عام 1918، أشارت فيه منظمة البانية – أمريكية إلى الرغبة الجماعية انه عندما يتم استعادة استقلالهم سيتم تخصيص المساعدة لهم والتعاون من أمة عظيمة وأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي يمكن للألبانيين أن ينظروا لها بثقة تامة. لذلك أخذت هذه الفكرة صفة رسمية مع افتتاح مؤتمر الصلح في باريس اذ قدم الوفد الألباني يوم 7 آذار 1919 طلب رسمي إلى المؤتمر والى الرئيس الأمريكي ويلسون يمنح الولايات المتحدة تفويضاً لرعاية ألبانيا، ولم تكن فكرة الولايات المتحدة لرعاية ألبانيا مجرد الرغبة في المشروع الذي نشأ من الجانب الألباني[9] ، بل سبق وان كان فكر عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية بجدية في طرح هذه الفكرة. عندما تضمنت وثيقة سرية تم مداولتها داخل الولايات المتحدة، ناقشتها وزارة الخارجية في تشرين الثاني 1918 تحت عنوان "توصيات موجزة فيما يتعلق بألبانيا"، ان الولايات المتحدة قد تدعم إسناد هذه الأراضي إليها، وفي الوقت ذاته ، وزارة الخارجية أرسلت عدداً من الممثلين إلى ألبانيا لمعرفة مدى قبول هذه الفكرة عملياً وما هو دعمها بين الناس. فقام جوزيف هافن(Joseph Haven) القنصل الأمريكي في تورين، بجولة خاصة في ألبانيا، أكد في تقريره "أن الخيار الأول والطلب في جميع أنحاء ألبانيا دون استثناء هو للأمريكيين ان تحكمهم إدارياً"، وفيما ذهب مبعوث أمريكي آخر وهو روبرت هاموند(Robert Hammond) – نائب قنصل الولايات المتحدة في روما– إلى ألبانيا بعد عام واحد ووصل إلى النتيجة النهائية فكتب "الألبان يحبون الولايات المتحدة ويعتبرونها المثل العليا إلى درجة التعصب"، مضيفاً أنهم "يريدون تفويضاً أمريكيا عليهم"[10].

فيما كان بعض أعضاء الوفد الأمريكي في مؤتمر باريس للسلام أيد فكرة أن الولايات المتحدة يجب أن تقبل شكلاً من التفويض على ألبانيا. اذ كتب أحد أعضاء الوفد بتاريخ 23 آذار 1919، أن "أمريكا ليس لديها طموحات سياسية في هذا الجزء من العالم، ولكن سيكون وجود أمريكا في ألبانيا تداعيات إيجابية في جميع أنحاء البلقان "[11].

وعلى الرغم من أن فكرة أدارة الولايات المتحدة لألبانيا وجدت مؤيدين في الدوائر الدبلوماسية الأمريكية، ولمدة من الوقت تمت مناقشتها بجدية ولم تتحقق. فقد يكون هناك عاملان يؤديان دوراً في هذه النتيجة، هما:

1. في هذا الوقت لم تكن القوى الأوروبية بعد تسمح لواشنطن بتأسيس مجال نفوذ في البلقان.

2. منذ بداية الحرب العالمية حتى النهاية ظهر الميل نحو سياسة العزلة في واشنطن وسرعان ما أصبح هذا الأمر واقع حال خصوصاً بعدما رفض مجلس الشيوخ الانضمام إلى عصبة الأمم.

وعلى الرغم من أن فكرة الولايات المتحدة الذهاب أكثر إلى ألبانيا وعدم تحققها، لكنها ادت دوراً هاما في العلاقات الثنائية في مستقبل السياسة تجاه ألبانيا، ومن نتائجها:

1. فقد عززت المشاعر لدى السكان الألبان والقوى المؤيدة لأمريكا.
2. أثرت هذه الفكرة بشكل كبير في موقف الرئيس ويلسون والوفد الأمريكي تجاه المسألة الألبانية عند مناقشتها في مؤتمر باريس، والذي دعا إلى تسوية حدود ما بعد الحرب واستقلالها[12].

المحور الثاني : المطالبات الأمريكية باستقلال البانيا(1919–1922)

دخلت الولايات المتحدة الامريكية في نيسان1917 الحرب العالمية الاولى ، وعندها أعلن الرئيس ويلسون عن برنامج النقاط الأربع عشرة كأساس لـ النظام العالمي المستقبلي، كان له أثار آمالاً كبيرة بين الدول الصغيرة في أوروبا، والتي اعتمدت على مساعدة أمريكا لحل عادل لمشاكلهم وعلى وجه الخصوص ألبانيا ، التي كانت أضعف دولة في أوروبا ، فقد علقت آمالا كبيرة على دعم أمريكا، ونوقش استقلال ألبانيا في مؤتمر باريس للسلام[13].

دعت الدول المنتصرة بالحرب إلى مؤتمر الصلح في باريس بهدف وضع شروط السلام وتقاسم مناطق النفوذ ، فيما كان المشاركين من دول صغيرة معنية في إيجاد حل صحيح لقضيتها الوطنية على أساس مبادئ ويلسون. وكذلك حسب ما أعلن الوفاق أنهم "قاتلوا من أجل العدالة والحرية ودبلوماسية جديدة"، أي للشعوب الحق في تقرير المصير لكن الحلفاء قد عززوا الدبلوماسية القديمة ، مما تسبب في ذلك مشاكل أخرى في نظام ما بعد الحرب. وفي موقف العامل الدولي تجاه ألبانيا في مؤتمر السلام، وموقف الرئيس ويلسون في مؤتمر فرساي للسلام في باريس تجاه المسألة الألبانية وفي ذلك الوقت ، فقد أعرب الرئيس ويلسون علنا عن معارضته للحماية الإيطالية على ألبانيا. وقد جدت ألبانيا نفسها في وضع وموقف حرج للغاية. فالدول المجاورة لها

كصربيا واليونان وإيطاليا والجبل الأسود التي كانت جيوشها قد احتلت ألبانيا أثناء الحرب قد حضروا إلى مؤتمر باريس للسلام بهدف تأمين الجزء الأكبر من الأراضي الألبانية[14].

وعندما ناقشت الدول المنتصرة تقسيم ألبانيا ، كان الموقف الأمريكي في 6 أيار 1919 متمثل بالرئيس ويلسون أن "ألبانيا يجب أن تكون مستقلة"، وفي 9 كانون الأول 1919 وبمبادرة من الوفد الأمريكي، وقع ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مذكرة أعربت عن رغبة الدول الموقعة في الاعتراف بالوحدة لألبانيا. وان الدولة المستقلة الجديدة قد تتطلب قبول المشورة والمساعدة من أحد الدول المنتصرة، وهكذا عهد إلى إيطاليا بمهمة على ألبانيا. على الرغم من أن هذا القرار لم يكن بشكل كامل تلبية تطلعات الشعب الألباني إلى دولة مستقلة بالكامل ، ولكن تجنب أكبر خطر على احتمال تقسيم البلاد بين الدول المجاورة لها[15].

ولهذا السبب أعربت دول جوار ألبانيا عن عدم رضاها عما ورد بالقرار وبدأت في الضغط على الدول الكبرى لإضافة نهايات من شأنها منحهم بعض الحقوق على الأراضي الألبانية. ونتيجة لذلك، في مؤتمر باريس للسلام في كانون الثاني 1920 ، وفي غياب المندوب الأمريكي وافق مفاوضون من فرنسا وبريطانيا واليونان على تقسيم ألبانيا بين يوغوسلافيا وإيطاليا واليونان كوسيلة دبلوماسية تهدف إلى إيجاد حل وسط للصراع الإقليمي بين إيطاليا ويوغوسلافيا، بإعلان الموافقة يجب التنازل عن شمال ألبانيا ، بما في ذلك مدينة شكودرا المجاورة ليوغسلافيا بينما منطقة "كوركا" في الجنوب يجب أن تذهب إلى اليونان. وفق هذا القرار لم يتبق سوى منطقة صغيرة تمثل حوالي 30% من المنطقة الأصلية لألبانيا[16].

لقد تم الاتفاق من وراء ظهور الألبان وفي غياب مفاوض أمريكي. وعلى اثر ذلك رفض أعضاء الجمعية الوطنية الألبانية التي عقدت في لوشنجي في كانون الثاني 1920 خطة التقسيم وحذروا من أن الألبان سيحملون السلاح للدفاع عن استقلال بلادهم وسلامة أراضيها، وقدموا شكرهم للرئيس ويلسون على دفاعه عن حقوق الألبان، وعبروا عن قناعاتهم بأن الولايات الأمريكية ستواصل دعم مطالبهم الوطنية المشروعة"[17] ، لان احتجاج الألبان كان مدعوماً بالدبلوماسية الأمريكية التي عملت وفق مبادئ الحق في تقرير المصير، التي اعتبرت نهاية الدبلوماسية السرية وحماية الشعوب الصغيرة ، فقد أعلن الرئيس ويلسون أنه لا يمكنه قبول وثيقة تخرق كل مبدأ من

مبادئ الأربعة عشر وخصوصا ان التوقيع عليها ليس بحضور المندوب الأمريكي، وعلى الحكومتين البريطانية والفرنسية ان لا ينسيا المصالح ورفاهية الشعب الألباني"[18].

عند سماع ويلسون القرار، أرسل في 9 شباط 1920 مذكرة شديدة اللهجة إلى لندن وباريس، سأل عن التفاوض دون علم وموافقة من الأمريكيين حول تقسيم الاراضي الألباني، وفي برقية أخرى أرسلت في 24 شباط 1920، أكد السفير الأمريكي في باريس من ان رئيس الولايات المتحدة ويلسون عارض بشدة إيذاء الشعب الألباني لصالح يوغوسلافيا". وفي برقية ثالثة، بتاريخ 25 شباط 1920 أرسلت إلى السفير الأمريكي في باريس تضمنت ان ويلسون أصر على أن المسالة الألبانية لا ينبغي إدراجها في المقترح بشأن ضم أراضيها إلى إيطاليا ويوغوسلافيا، ولا شيء آخر يغضب ويلسون أكثر من المحاولة الجائرة لضم الأراضي الألبانية "[19].

وفي 26 من الشهر نفسه ، قدم دول الوفاق إجابة للرئيس ويلسون إن رئيسي وزراء فرنسا وبريطانيا أكدا على تقديرهما للاهتمام الذي أعربت عنه الحكومة الأمريكية في مستقبل الشعب الألباني واكدوا للرئيس ويلسون أنهم يشاركونه نفس الاحترام لمبادئه. كما أعلنوا اقتناعهم بذلك عند إعادة النظر في المسألة الألبانية ، وبالإمكان إيجاد حل يلبي تطلعات الألبان إلى الحكم الذاتي مع الأخذ في الاعتبار مطالب المجموعات المعنية، إلى جانب إيجاد مخرجاً ليوغسلافيا إلى البحر الأدرياتيكي عبر شكودرا الألبانية. وبالتالي، بينوا استعدادهم لتحفيز الحكومات المهتمة بالتعبير عن إرادتها بما يتفق مع وجهة النظر الأمريكية، استمرت المراسلات بين دول الحلفاء للولايات المتحدة الأمريكية، وقد أرسلت الأخيرة إلى دول الحلفاء في مؤتمر السلام، موضحة أن القضية الألبانية لن يتم تضمينها في المناقشات المشتركة بين إيطاليا ويوغوسلافيا بشأن حل "قضية البحر الأدرياتيكي"[20].

ومنذ آذار 1920، تدخل الرئيس ويلسون لعرقلة اتفاقية باريس ومنع تقسيم ألبانيا، وأكد دعم الولايات المتحدة لاستقلال ألبانيا من خلال الاعتراف بممثل رسمي ألباني لدى واشنطن، وعلى اثر ذلك في كانون الأول 1920، اعترفت عصبة الأمم بسيادة ألبانيا من خلال قبولها كعضو كامل العضوية، يعني اعترافا دولياً باستقلال الدولة الألبانية وتكاملها الإقليمي، ولكن ظلت حدود البلاد غير مستقرة[21].

وقد تجلى ذلك الموقف بشكل أفضل عندما ابلغ الرئيس ويلسون الدول المنتصرة بالحرب أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع تقسيم ألبانيا من جيرانها، وقال إنه يفضل الانسحاب من المؤتمر بدلاً من رؤية شيء مثل هذا يحدث. للتأكد من فهم القوى الأخرى لخطورة بيانه، أمر الوفد الأمريكي بتعبئة حقائبهم والاستعداد للمغادرة. عندما ظهرت السيارات خارج غرف الممثلين[22]، تراجعت فرنسا وبريطانيا عن خططها لتقسيم ألبانيا. وهذا يؤكد على إن الألبان يحظون باحترام كبير – لدى للولايات المتحدة[23].

وقد دعمت الولايات المتحدة عدم تقسيم ألبانيا، وبسبب إصرارها[24]سحبت فرنسا وبريطانيا موافقتهما على تقسيمها، وتم تأجيل حل القضية الألبانية وإحالتها إلى مؤتمر سفراء الحلفاء للاجتماع في باريس عام 1921 ، وبالتالي تجنب أي تقسيم آخر لألبانيا. كان هذا القرار ذا أهمية تاريخية لمستقبل وجود الدولة الألبانية[25]، وهذا ما أكده المحلل البريطاني إم إيراندا فيكرز(M Iranda Vickers) إن الموقف الضعيف لألبانيا والموقف غير الودي من القوى الأوروبية وطموحات الدول المجاورة الأكثر قوة، كان في الواقع قابل للتغلب عليها"[26]، لو لا ان "سياسة الرئيس ويلسون كانت خلال المدة من كانون الثاني إلى آذار 1920، التي لعبت دوراً حاسماً في إعاقة حركة تجزئة الدولة الألبانية[27].ويمكن التأكيد على ان هناك عدد من الأسباب لموقف الرئيس ويلسون المؤيد استقلال ألبانيا:

أولاً: مبدأ تقرير المصير الذي شكل العمود الفقري لإعلان ويلسون المكون من اربعة عشر نقطة.

ثانياً: الدبلوماسية الأمريكية في ذلك الوقت كانت ضد سيطرة أي قوة كبيرة أو إقليمية في البلقان.

ثالثاً: اعتبرت واشنطن وجود دولة ألبانية مستقلة عامل إيجابي للاستقرار في البلقان[28].

فكان الرئيس ويلسون وطاقمه مقتنعاً بأن أي تقسيم لألبانيا من شأنه أن يؤدي إلى مشاكل وعدم الاستقرار في المنطقة التي كانت أصل الحرب العالمية الأولى. وهذا ما سبق وأكده العقيد شيرمان مايلز(Sherman Miles) في أيار 1919 ضمن تقريره حول البلقان " الذي أكد فيه ضرورة رسم الحدود بين الجبل الأسود وألبانيا وكذلك بين ألبانيا والدول الأخرى، ويجدها ضرورة أساسية للسلام المستقبلي في البلقان" [29] .

وخلال مؤتمر فرساي، تم تحديد حدود أوروبا الجديدة بعد الحرب العالمية الأولى، أذا شارك الرئيس ويلسون الوفد الأمريكي في هذا المؤتمر بجدية في المسألة الألبانية ومستقبل الدولة الألبانية. لقد دافعوا بقوة عن وجود دولة ألبانية مستقلة، وبالتالي منع تقسيم ألبانيا بين الدول المجاورة لها، والتي لديها طموحات توسعية تجاه ألبانيا[30].

وكذلك مشاركتها في 9 تشرين الثاني 1921 في مؤتمر سفراء الحلفاء بشأن ألبانيا الذي أكد فيه على حدود ألبانيا عام 1913 ومنعها من التقسيم، هذا وقد أعلنت الحكومات الموقعة الاعتراف بحكومة ألبانيا التي شكلت دولة مستقلة[31].

المحور الثالث: بدأ العلاقات الدبلوماسية الأمريكية_ الألبانية (1922-1925)

بعد استقلال ألبانيا عام 1912، بدا التواجد الأمريكي في ألبانيا، اذ تم إنشاء عدة مدارس أمريكية، ففي تموز 1921، كان إنشاء المدرسة الفنية بمساعدة الصليب الأحمر الأمريكي، وكذلك في 17 نيسان 1922، تم تنظيم حفل افتتاحي لإنشاء المدرسة المهنية الأمريكية[32]، وتم افتتاح مدرسة أخرى وهي المدرسة الأمريكية– الألبانية للزراعة والعلوم في "كافاجا" في أيلول 1922، التي أصبحت معروفة باسم مؤسسها تشارلز إريكسون(Charles Ericson)، لتكون بدايات للوجود الفعلي الأمريكي[33].

وعلى الرغم من رحيل الرئيس الأمريكي ويلسون، ولكن مشاعر التعاطف والإعجاب بالأمة الألبانية بقيا موجودين في الدوائر الرسمية الأمريكية. ومن ناحية أخرى ، فإن وجود عدد متزايد من الألبان المهاجرين في الولايات المتحدة كان عامل مهم في التأثير على سياسة الولايات المتحدة تجاه ألبانيا ، وفي الوقت ذاته، كانت الولايات المتحدة من خلال ممثلها الدبلوماسي أسي "acy" ،تحاول لعب دور أكثر فاعلية في شؤون البلقان ، خصوصا ألبانيا واجهت تحديات جديدة، برغم صغرها من حيث عدد السكان والإقليم، لكنها كانت غنية بالمعادن الداخلية ، والتي تمثل عنصر جذب للشركات الأمريكية[34].

وبحلول عام 1922، ارتفعت الأصوات في الولايات المتحدة تشكو من أن غياب العلاقات الدبلوماسية مع ألبانيا، بانه يضر بفرص الأعمال الأمريكية هناك. ففي آذار 1922 كانت وزارة الخارجية الأمريكية أكدت إلى أن كوستا سيكريزي(Costa scrazi) كان يعمل كمفوض ألباني

غير معترف به في الولايات المتحدة ، الذي أعطى تأكيدات في عدة مناسبات "بأن ألبانيا ستكون سعيدة بمنح امتياز نفطي لشركة أمريكية في حال الولايات المتحدة ستعترف بألبانيا". وكذلك تشارلز تيلفورد إريكسون(Charles Telford Ericsson)[35] – المبشر الأمريكي في ألبانيا ويتصرف كأنه ممثل عن شركة ستاندرد أويل(Standard Oil) هناك – أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية : "ان رأس المال الأمريكي يمكن أن يكون مربحاً للغاية وأمناً للاستثمار هناك، ولكن يجب أن يتمتع بحسن نية الحكومة ولا يمكن إثبات ذلك إلا بالاعتراف بألبانيا"[36].

وفي نيسان 1922، ضغط وزير التجارة الأمريكي هربرت هوفر(Herbert Hoover) على وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن شركة نفط "سنكلير"، اذ قال " أنني أوجه انتباهكم إلى مفاوضات شركة سنكلير الموحدة للنفط بشأن امتياز نفطي في ألبانيا، واقترح النظر بجدية في مسألة الاعتراف بألبانيا، وإذا بدأ الاعتراف غير مستحسن ، فإمكان إرسال ممثل أمريكي إلى ألبانيا، هذا سيظهر المساعدة من قبل الحكومة، ويمكن أن تذهب أكثر في دعم الشركة الأمريكية في مشروعها"[37].

وفي 19 أيار 1922، وكخطوة مهمة نحو إقامة علاقات دبلوماسية بين ألبانيا والولايات المتحدة إرسال ماكسويل بليك(Maxwell Blake) كمفوض عن الولايات المتحدة إلى ألبانيا، وتم إبلاغ الحكومة الألبانية بذلك، وفي 12 حزيران ، وصل المفوض الأمريكي ماكسويل إلى ألبانيا، وفي 25 من الشهر ذاته كتب رئيس الوزراء الألباني خافر يبج(Hafer Bej Ypi) إلى وزارة الخارجية الأمريكية واعداً أنه في حالة إقامة علاقات دبلوماسية "...ستتلقى المصالح الأمريكية في ألبانيا معاملة الدولة الأولى بالرعاية، علاوة على ذلك، فإن الحكومة الألبانية مستعدة لإظهار جميع أنواع التسهيلات لدخول رأس المال الأمريكي في ألبانيا، وكذلك لتقديم تنازلات للمخاوف الأمريكية "[38].

وفي 23 حزيران1922، أرسل ماكسويل بليك رسالة إلى رئيس الوزراء الألباني، الذي أثار القضية المتعلقة باحترام الألبان الذين يحملون الجنسية الأمريكية المقيمين في الولايات المتحدة في حال إقامة مؤقتة لهم في ألبانيا أيضاً كحماية للمصالح الأمريكية، وفقاً لمبدأ الدولة الأكثر رعاية ، كشرط مستقبلاً لعقد اتفاقية التجارة الألبانية الأمريكية، ورداً على ذلك في 25 حزيران قبل رئيس الوزراء الألباني مقترحات بليك، فكانت لهجة الرسالة دافئة للغاية، وقال: "أشعر بارتياح عميق للوصول إلى مراسلات غير رسمية مع ممثل الحكومة الأمريكية ، التي أنقذت ألبانيا أكثر من مرة

من التقطيع والتفكك ، ودافعت عن قضيتها في أكثر الفترات تعقيداً في تاريخها ". وأعرب بوضوح عن رغبة الحكومة في إعطاء تنازلات لرأس المال الأمريكي وتحديد الولايات المتحدة كـ "الأمة المفضلة"[39].

وبعد ان قدمت الحكومة الألبانية التعهدات كمعاملة الدولة الأكثر رعاية[1]، مع خطط لتقديم تنازلات لشركات النفط الأمريكية، مقابل اعتراف الولايات المتحدة بها، حصلت موافقة برلمان ألبانيا على الاتفاقية الأمريكية–الألبانية المنفذة بتبادل المذكرات في 23 و 25 حزيران 1922[40]، لتبدأ العلاقات بين ألبانيا والولايات المتحدة رسمياً مع اعتراف الولايات المتحدة بألبانيا[41].

اذ في 25 تموز 1922، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي تشارلز إيفانز هيوز(Charles Evans Hughes) المفوض الأمريكي في ألبانيا "ماكسويل بليك" بتقديم إشعار كتابي إلى وزير خارجية ألبانيا بالاعتراف القانوني بألبانيا من قبل الولايات المتحدة[42]، وأن حكومة الولايات المتحدة قد أدركت نجاح حكومة ألبانية، ولزيادة نطاق هذا الاعتراف في انتظار اتخاذ إجراء تشريعي من قبل الكونغرس لإنشاء تمثيل دبلوماسي منتظم ، لذلك سوف يستمر في العمل كمفوض للولايات المتحدة برتبة وزير[43].

وفي السياق ذاته، في 2 اب 1922، أرسل المفوض الأمريكي في ألبانيا "ماكسويل بليك" مذكرة إلى وزير الخارجية الأمريكي تشارلز إيفانز هيوز(Charles Evans Hughes) تضمنت : " انه خلال المحادثات مع الرئيس الألباني، تم تقديم تأكيدات من الحكومة الألبانية بمعاملة الأفضلية ستمنح المصالح الأمريكية في ألبانيا، وهذا بالتزامن مع بدء العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين حكومة ألبانيا وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت ذاته تطالب الحكومة الألبانية بميزة بالدولة الأكثر رعاية "[44].

وفي 4 كانون الأول1922، أقيمت العلاقات الدبلوماسية الرسمية، عندما عين المبعوث فوق العادة والوزير المفوض يوليسيس جرانت سميث(Ulysses Grant Smith)[45] في ألبانيا، وقد وصل إلى تيرانا في الشهر ذاته، لتقديم أوراق اعتماده ولفتح المفوضية الجديدة هناك، فكان ذلك

[1] هو الوضع الذي منحته دولة واحدة إلى أخرى في التجارة الدولية. وهو ما يعني أن الدولة المستقبلة ستمنح جميع المزايا التجارية - مثل التعريفات الجمركية منخفضة - إلى أية أمة أخرى لها هذا الوضع أيضا. و بمعنى أخر، لا يمكن معاملة دولة بهذا الوضع أكثر سوءا من أي دولة أخرى بهذا الوضع.
Vladimir N. Pregelj, Country Applicability of the U.S. Most-favored-nation Status, Congressional Research Service, Library of Congress, 1996,p.46.

تعزيزاً لمكانة ألبانيا في ذلك الوقت الذي كانت تمر بعدم الاستقرار الداخلي الذي تسببت فيه التغيرات المتكررة في الحكومات والخلافات السياسية[46].

لذلك نرى من السهل استنتاج أن تشكيل سياسة الولايات المتحدة تجاه ألبانيا، فالاهتمام الأمريكي، كان نتيجة لضغوط من المبشرين الأمريكيين في الخارج والعزم على عدم خسارة أي تنازلات محتملة وخاصة في مجال النفط. أذن كان الدافع لزيادة الوجود الأمريكي في ألبانيا نتيجة مباشرة للاعتبارات الاقتصادية التي تحركت بسرعة لتأمين امتياز نفطي، فكانت العامل الأساسي في ذلك.

ان إقامة العلاقات الدبلوماسية فتحت المجال أمام عدد من الاتفاقات الاقتصادية والسياسية بين الدولتين. بعدما كانت مدة العشرينيات من القرن العشرين تميزت مدة من التنافس الشديد بين القوى الأوروبية الكبرى على السياسة والنفوذ والتنازلات الاقتصادية مع الحكومات الألبانية. لذا كانت مواقف الولايات المتحدة مبنية على تحركات دبلوماسية مختلفة، في سبيل الحصول على الامتيازات في ألبانيا. اذ في 8 آذار 1923، أرسل وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض في ألبانيا غرانت سميث(Grant Smith) يخبره عن موافقة مجلس الوزراء الألباني لشركة النفط الأنجلو فارسية للحصول على احتكار في ألبانيا ، ويطلب منه استخدام رسالة الحكومة إلى رئيس الوزراء بتاريخ 25 حزيران 1922 ، بخصوص الاعتراف الرسمي من قبل حكومة الولايات المتحدة بحكومة ألبانيا وفي انتظار إبرام معاهدة تجارية ستحصل المصالح الأمريكية في ألبانيا على معاملة الدولة الأكثر رعاية، ومنح تنازلات جيدة للمخاوف الأمريكية، وتذكيره عن رغبة الحكومة الألبانية في تشجيع الاستثمارات الأمريكية في ألبانيا، وكذلك أكدت مذكرة في في 25 آذار، التي تضمنت تعليمات من وزارة الخارجية الأمريكية إلى الوزير في ألبانيا ، "استصواب إجراء مفاوضات بشأن معاهدة في المستقبل القريب لتحديد العلاقات بين الولايات المتحدة وألبانيا وتنظيمها"[47].

وفي 17 نيسان 1924، أرسل الوزير الأمريكي جرانت سميث(Grant Smith) إلى وزير الخارجية الألباني فريوني(Freon) برقية نصت على انه "يشرفني أن أحيل إليكم رسالة موجهة إلي من السيد إيس شيفيلد(Ace Sheffield) ممثل شركة ستاندرد أويل في نيويورك، انه بعد إجراء مفاوضات نيابة عن شركته مع وزارة الأشغال العامة على مدى عدة أشهر ، قام أخيراً بتقديم مقترحات لتقديم امتياز لتطوير النفط في بعض مناطق ألبانيا، وان ممثل الشركة قد اكتسب انطباعاً

عن عدم وجود أي نية جادة من جانب الحكومة الألبانية فيما يتعلق بالأعمال المعنية". وإن هذا التأخير سواء كان بسبب الإهمال الإداري أو لأسباب أخرى ، قد أدى إلى الإضرار الجسيم بالشركة المذكورة أعلاه ، كما أنه يتعارض مع الحقوق والمعاملة المضمونة رسمياً للمواطنين والشركات الأمريكية من قبل حكومة ألبانيا، ولذلك أطلب اتخاذ الخطوات العلاجية اللازمة دون مزيد من التأخير "[48].

وفي 2 حزيران 1924، جاء الرد من الوزير المفوض في ألبانيا على مذكرة سابقة في 25 آذار ، ان العلاقات بين الحكومتين تستند إلى المذكرات التي تم تبادلها يومي 23 و25 حزيران 1922، وجوب ان تدرك الإدارة الأمريكية الصعوبات التي واجهت جهودنا لضمان معاملة الدولة الأكثر تفضيلاً للشركات الأمريكية في ألبانيا، على الرغم من دعوة بعض الشركات الحكومية الألبانية لتقديم عروض لتطوير البترول[49].

فالاهتمام بالمحافظة على استقلال ألبانيا، ورفض واشنطن أي احتكار أجنبي لسياسات ألبانيا الاقتصادية، وهو شيء واصلت الولايات المتحدة اعتباره خطيراً للغاية على مستقبل استقلال ألبانيا. خصوصا بعد ان وصلت الحكومة الجديدة بقيادة فان نولي(Van Noli) إلى السلطة في 16 حزيران 1924، نتيجة انتفاضة ضد حكومة أحمد زوغو(Ahmed Zogo) [50]،استقبلت الولايات المتحدة في البداية وصول نولي بحماس، في وقت أخذت مصالح الولايات المتحدة تتراجع عن البريطانيين. لذلك أتاح استيلاء نولي على السلطة للأمريكيين فرصة مثالية لتوطيد علاقات أقوى وتأمين عقد النفط بالنسبة للولايات المتحدة ، وبدا أن نولي ووزير ماليته كانا متحيزين لمصالحها ويمكن كسب فرص جديدة للمصالح الاقتصادية الأمريكية. وفي اجتماع مع نولي في منتصف حزيران، كان جرانت سميث قد أثار إعجابه، لكنه لم يتخذ أي إجراء من شأنه أن يعني الاعتراف. ومنذ البداية، اختارت الولايات المتحدة الانتظار لترى كيف سيتعامل نولي مع المشاكل العالقة في العلاقات الأمريكية الألبانية[51].

ولكن لم تفعل واشنطن الاعتراف بالحكومة الجديدة في ألبانيا، كون حكومة نولي أخذت تميل إلى إقامة روابط وثيقة مع ايطاليا، والذي عد في ذلك الوقت ضاراً للمصالح الامريكية في البلقان[52]. عندما فضل "تولي" العرض الإيطالي هو ما أثار غضب بريطانيا والولايات

المتحدة[53]، فكان رد الحكومة الأمريكية هو عدم الاعتراف بحكومة نولي، ومن الواضح ان الرفض بسبب من امتياز النفط[54].

وفي 19 حزيران، طالب نولي من خلال اتصال بالوزير الأمريكي المفوض في ألبانيا الاعتراف بحكومته، وعلى اثر ذلك، في 22 حزيران 1924 أرسل الوزير المفوض في ألبانيا " جرانت سميث" إلى وزير الخارجية الأمريكي، وفي السياق ذاته، اشار في برقيته :"ان سياستنا المتمثلة في تجنب الانطباع بوجود أفعال متسرعة فيما يتعلق بالاعتراف"[55]، لذلك لم تعترف الإدارة الأمريكية بحكومة نولي ، وفي الوقت ذاته، في 24 كانون الأول 1924 فشلت حكومة نولي بالبقاء في السلطة، اذ عاد أحمد زوغو كرئيساً للوزراء الذي فر في حزيران الماضي مع معظم زملائه، اذ دخل ألبانيا وأعلن إنهاء حكومة فان نولي[56]، وفي كانون الثاني 1925، طلب زوغو من القنصل الألباني بالوكالة في نيويورك كوتشو تاشكو(Kocho Tashko) السفر إلى واشنطن والاتصال بوزارة الخارجية الأمريكية لمعرفة رأي الإدارة الأمريكية في الحكومة الألبانية الجديدة[57].

فكان الموقف ان رحبت الولايات المتحدة بعودة أحمد زوغو إلى السلطة، وفي 25 كانون الثاني 1925، أرسل وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض في ألبانيا تمديد الاعتراف بالحكومة الجديدة[58]، وفي الوقت ذاته اعتبرت واشنطن أن زوغو شخصية استبدادية، ولكنها اعتقدت الولايات المتحدة أن هذا النظام سيخدم بشكل أفضل استقرار ألبانيا والمصالح الأمريكية في المنطقة[59].

كانت الدول الأوروبية في مدة ما بين الحربين العالميتين، تتنافس باستمرار على الهيمنة في مختلف المناطق المتخلفة من العالم. وكانت ألبانيا إحدى الدولة الأوروبية الحديثة النشأة والصغيرة ، لكن المصالح المتنافسة للعديد من القوى حولها منعها من الحصول على بداية عادلة. ففي عام 1925، حاول الرئيس الألباني أحمد زوغو، الحصول على الدعم السياسي والاقتصادي من بريطانيا، لموازنة التأثير السلبي لجيران ألبانيا عليها. رغم إعلان بريطانيا الحياد في التطورات السياسية الداخلية لألبانيا عام 1924، اعتقد زوغو لرفع اهتمامها من خلال منح حقوق التنقيب عن النفط لشركة النفط "الأنجلو–فارسية" البريطانية. وهذا من شأنه أن يسبب التنافس والشكوى من الحكومة الإيطالية التي اعتبرت ألبانيا مجال نفوذها الحصري، وتبع ذلك احتكاك بين القوتين، على الرغم من أن بريطانيا وإيطاليا توصلتا إلى حل وسط بشأن الامتيازات النفطية، وخصوصا بعد

دخول الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن الحدث برمته رافقه شكوك ومكائد سياسية وأزمات دبلوماسية، فكانت مسألة امتيازات النفط الألبانية أهم تلك الأمور التي جلبت التنافس بين الدول الكبرى وانعكاسها على استقلال ألبانيا الهش[60].

فالصراع على النفط الألباني بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإيطاليا، اخذ يزداد مع تجدد المطالبات من قبل الولايات المتحدة بالمعاملة العادلة للمصالح النفطية الأمريكية في ألبانيا أسوة بالشركات الايطالية والبريطانية المتنافسة على استغلال النفط الألباني، وبهذا الصدد أبلغت شركة ستاندرد أويل الأمريكية الإدارة الأمريكية بأنها تلقت نشاطاً متجدد من جانب الشركة الأنجلو–فارسية في ألبانيا، لذلك تطالب الشركة بإرسال ممثل إلى ألبانيا إذا اقتضت الحالة[61].

ولذلك في 4 شباط 1925، خلال مقابلة "جرانت سميث" الوزير المفوض الأمريكي في ألبانيا مع رئيس الوزراء الألباني ووزير الخارجية اكد انه خلال اللقاء "ذكرتهم بموقفنا من مسألة امتيازات النفط ، لكن تأكيداتهم بهذا الخصوص على موقف غير ملزم"[62].

في 13 شباط 1925، ابرق وزير الخارجية الأمريكي إلى القائم بالإعمال في ألبانيا كودينغ (Kodding) ان الإدارة الأمريكية ترى أن الحكومة الألبانية لا ترغب في اتخاذ أي إجراء نهائي في منح الامتياز دون الشركات الأمريكية المهتمة بالامتياز، وهذه فرصة كافية لتقديم مقترحاتها التي يجب أن تحظى بنفس الأهمية من قبل الحكومة الألبانية كمقترحات أسوة بباقي الشركات من أي جنسية أخرى. وبتأجيل الإجراءات فيما يتعلق بمنح الامتياز للآخرين في انتظار وصول ممثلنا إس شيفيلد(S Sheffield) إلى تيرانا ،علاوة على ذلك ، أكدت الإدارة الألبانية أنه لن يتم التصرف بأي حال من الأحوال لمنح أي تنازل ذي طابع احتكاري أو حصري بشكل أساسي سواء فيما يتعلق بالتنقيب أو الاستغلال. ولإعادة تأكيد الموقف الأمريكي وذكر الحقوق التي يتوقع مواطنونا التمتع بها بموجب معاملة الدولة الأولى بالرعاية والوعود الألبانية وفق شروط سابقة للاعتراف الأمريكي بالدولة الألبانية. ولكي لا يتم إنكار هذه الحقوق ، فقد طلب تأجيل اتخاذ إجراء بشأن الامتياز حتى يتاح الوقت للشركات الأمريكية لاستئناف المفاوضات[63].

فيما كان رد القائم بالأعمال في ألبانيا كودينغ(Coding) ، انه لقد وصل موضوع الامتياز النفطي إلى مرحلة حرجة لدرجة أنه قدم مذكرة قوية إلى وزير الخارجية الألباني أكد فيها الموقف الأمريكي وذكر الحقوق التي يتوقع مواطنوها التمتع بها وفقاً لمعاملة الدولة الأكثر رعاية والوعود

الأخرى والظروف السابقة للاعتراف الأمريكي بالدولة الألبانية. حتى لا يتم رفض هذه الحقوق ، وطلب تأجيل اتخاذ أي إجراء بشأن الامتياز إلى أن يتاح الوقت للشركات الأمريكية لاستئناف المفاوضات[64].

وفي الوقت ذاته أعربت وزارة الخارجية الألبانية للمفوضية الأمريكية في تيرانا عن أسفها لفشل جهود الحكومة لتأجيل النظر في امتياز النفط حتى تاريخ لاحق، لذلك صادقت الجمعية التأسيسية الألبانية على الامتياز الأنجلو–فارسي(سنكلير)[65]،رغم هذا الأمريكيين لم يترددوا في الرد لحماية مصالحهم الاقتصادية، ففي 16 شباط، أرسلت الحكومة الأمريكية خطاب احتجاج إلى الحكومة الألبانية ضد مشروع احتكار النفط الممنوح لشركة (سنكلير)حيث ان الامتياز المعني سيوفر لبريطانيا احتكاراً فعلياً في جميع حقول النفط في ألبانيا. واستندت الورقة الأمريكية إلى حقيقة أنه عندما اعترفت الولايات المتحدة رسمياً بألبانيا، أصرت على مبدأ "المنافسة المتساوية" وتؤكد أن هذا المبدأ يمنح سنكلير وشركة ستاندرد أويل حقوقاً متساوية، وعلى الجانب الآخر، احتجت الحكومة الإيطالية في تيرانا على حقوق الأولوية في نفس المجال، وفي سياق الصراع الاستثماري على نفط ألبانيا، في 17 شباط 1925، نشرت صحيفة " لو بيتي باريزيان" حول الصراع بين الأمريكيين والبريطانيين والإيطاليين على النفط الألباني، وأكدت أن البريطانيين كانوا أكثر قرباً للحكومة الألبانية بشأن هذه المسألة[66].

وكذلك في30 آذار1925، صدرت برقية من القائم بالأعمال في ألبانيا كودينغ إلى وزير الخارجية الأمريكي، تضمنت مقابلته مع وزير الخارجية الألباني والكشف عن أجزاء من اتفاق سري الذي وقعه الوزير الإيطالي مع الحكومة الألبانية والذي منح ائتمان بقيمة خمسين مليون فرنك ذهب إلى ألبانيا، والغرض الرئيسي منه هو الحصول على الامتياز النفطي عن طريق تغلغل المصالح الإيطالية المصرفية والسكك الحديدية والترام في ألبانيا. وعلى اثر ذلك استعرض عليه فشل الحكومة الألبانية في تنفيذ الضمانات الواردة في المذكرة بتاريخ 25 حزيران 1922 للقنصل العام بليك، وان الحكومة الأمريكية قد تمنع إرسال وزير إلى تيرانا بسبب المواقف غير المرضية ان لم تظهر الحكومة الألبانية موقفا حسنا ، فيما اشار كودينغ انه طلب موعداً مع رئيس الجمهورية، ولم يتمكن أحمد بك زوغو من استقباله. ولكن زوغو فهم المواقف غير المرضية للادراة الأمريكية، فيما يتعلق بالضمانات التجارية غير المنجزة، أعطى الرئيس وعده بأنه سيكلف وزير الخارجية

بالدخول في اتفاق من هذا النوع مع ممثل الشركة الأمريكية في تيرانا وسيكون هناك تحسن حقيقي ، لذلك كررت وزارة الخارجية لمفوضية الولايات المتحدة الأمريكية تأكيداتها بشأن الاستقبال للطلبات الأمريكية في المجال الاقتصادي والمالي وفقاً لمبدأ "الباب المفتوح"[67].

وفي 8 تموز 1925، أشار القائم بالأعمال في ألبانيا "كودينغ" ببرقية إلى وزير الخارجية، انه وافق مجلس الوزراء الألباني على الامتياز الذي اقترحته شركة ستاندرد أويل وأحاله إلى البرلمان في يوم السابع من تموز، وفعلا في 19 تموز 1925 ،تم التصديق على امتياز البترو للشركة ستاندرد أويل[68].

وفي 29 كانون الأول 1925، أرسل الوزير المفوض الأمريكي هارت[69] في ألبانيا إلى وزير الخارجية الأمريكي:" أبلغكم تعهدات ألبانيا للحكومة الأمريكية السابقة في 25 حزيران 1922، وعلى هذه التعهدات وقع الرئيس أحمد زوغو الإجراء في 21 كانون الأول 1925، وهذا نص ما وقع عليه "نحن رئيس الجمهورية الألبانية، نوافق على هذا القانون الصادر" اتفاقية الدولة المفضلة" من الهيئات التشريعية ونصدر قراره"[70].

المحور الرابع : العلاقات الأمريكية– الألبانية 1926–1939

في نيسان 1926، تلقى مكتب الرئيس الأمريكي كالفن كوليدج(Calvin College) رسالة موقعة من وزير خارجيته "فرانك كيلوج" تضمنت أن الرئيس زوغو يرغب فتح مفوضية في واشنطن وتعيين وزيراً مفوضا لدى الولايات المتحدة، وعلى اثر ذلك منحت الولايات المتحدة الاعتماد لأول ألباني كسفير في واشنطن، وفي11 تموز 1926، أرسل "فايق كونيكا" "Faik Konica" كوزير ألباني إلى واشنطن – وكان كونيكا أول ممثل رسمي للحكومة الألبانية في الولايات المتحدة خلال هذه المدة الذي استمر حتى احتلال إيطاليا لألبانيا عام 1939. وفي 13 تموز 1926، تلقت وزارة الخارجية في تيرانا برقية أبلغ فيها كونيكا رؤسائه أنه وصل إلى واشنطن وترك نسخاً من أوراق الاعتماد في وزارة الخارجية. وفي 16 تموز 1926، استقبل الوزير كلوج الوزير الألباني الجديد في وزارة الخارجية، وفي 8 تشرين الأول 1926، قدم كونيكا أوراق اعتماده إلى الرئيس كوليدج في البيت الأبيض وهذه أول مرة مفوض الباني يلتقي بالرئيس الأمريكي[71]، ولم تكن تطورات العلاقة على مستوى تعيين سفارة جديدة فقط، بل هناك عدد من الاتفاقيات الهامة في التجارة والتعليم

وصلت بين البلدين، وكذلك ساهم بعض العلماء والمؤسسات الأمريكية في صياغة الدستور الجديد لدولة ألبانية حديثة[72].

في 1 أيلول 1928 ، أقنع زوغو البرلمان الألباني بإعلان ألبانيا مملكة وتسميته ملكاً، من خلال قانون صدر من البرلمان، غير فيه شكل نظام الحكم، وأعلنت ألبانيا نظاماً ملكياً تحت حكمه[73]، وفي6 أيلول 1928، أرسل الوزير الأمريكي في ألبانيا "هارت" إلى وزير الخارجية الأمريكية، طلب وزير الخارجية الألباني الاعتراف بمملكة ألبانيا في مذكرة تضمنت كلام الملك زوغو التأكيد على أن حكومته عازمة على تطوير العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين، وأننا سنلاحظ نصاً وروحاً المعاهدات التي تم توقيعها مع الولايات المتحدة تحت حكم الجمهورية. علاوة على ذلك سيكون هدف الحكومة الملكية بأكملها هو جعل المملكة الجديدة عاملاً في سلام البلقان. ونظراً لأن تغيير النظام في ألبانيا يتم وفقاً للقانون، وأنه على ثقة من أن الولايات المتحدة ستستمر في تحقيق النوايا الحسنة تجاه الحكومة الجديدة كما في الحكومة السابقة. وانه تم منح الاعتراف من قبل إيطاليا واليونان والمجر، والحكومات الأخرى، لذلك ننتظر الاعتراف الأمريكي[74].

وفي 12 أيلول 1928، أرسل وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض في ألبانيا تشارلز هارت(Charles Hart)، "لقد أحاطت حكومتي علما بالإجراء الذي اتخذته الجمعية التأسيسية لألبانيا في تغيير شكل حكومة ألبانيا إلى حكومة ملكية دستورية وفي إعلان الرئيس أحمد زوغو " ملك الألبان ". "يسرني أن أبلغ بناءً على تعليمات من حكومتي، أن حكومة الولايات المتحدة تعرب عن تقديرها لمملكة ألبانيا، وانها تمد الاعتراف بمملكة ألبانيا وفق مذكرات 22 حزيران 1922 بين الولايات المتحدة وألبانيا، وستستمر أحكامه التي سنت بموجبها سارية المفعول "[75].

ومن المثير للاهتمام أن الولايات المتحدة التي تفضل النظام البرلماني ، كانت أول الدول الكبرى بعد إيطاليا، أعلنت الاعتراف بالنظام الملكي، فقد أرسل الرئيس كالفين كوليدج(Calvin College) برقية شخصية تهنئة إلى الملك زوغو على توليه العرش، معرباً عن رغبته في تعزيز العلاقات الثنائية ونصت على :" انه من دواعي سروري أن أتقدم إلى صاحب الجلالة وإلى شعب ألبانيا بالتهاني بمناسبة انضمامك إلى العرش، وإن الشعب الأمريكي ينضم إلي في الإعراب عن أطيب التمنيات بصحة جلالة الملك وسعادته ولرفاهية ألبانيا" "[76].

مما تقدم نرى ان هناك عدد من الأسباب لهذا الاعتراف من جانب الولايات المتحدة منها ، أرادت واشنطن تأكيد تفضيلها ودعمها لاستمرارية في ألبانيا، وفي محاولة لمنع أي اضطراب محتمل في البلاد قد يتبع التغيير في شكل النظام. وفي الوقت نفسه، كانت دبلوماسية أمريكا قد وصلت إلى استنتاج بأن النظام الموحد كان عنصراً أساسياً للاستقرار البلاد، وبالتالي فان ألبانيا تخدم المصالح الأمريكية في المنطقة. وفي سياق أوسع عبرت هذه الخطوة الدبلوماسية عن اهتمام جديد من جانب واشنطن في المنطقة التي تعتبر تقليديا مجال نفوذ أوروبي.

وفي14 أيلول 1928، رد ملك ألبانيا زوغو على رسالة الرئيس الأمريكي " لقد تأثرت بعمق بالتهاني التمنيات الطيبة التي عبرت عنها سعادتكم بمناسبة تتويجنا عرش ألبانيا ، فأنا أسارع أقدم لكم أعمق امتناني لهذا العمل الصادق تجاه شخص الشعب الألباني. وفي هذه المناسبة، يسعدني أن أنقل إليكم تعبيراً عن مشاعر الامتنان التي لا يزال شعبي يعتز بها تجاه شعب الولايات المتحدة النبيل من أجل الإنسانية، فإن الشعب الألباني ممتن للغاية لحسن الضيافة التي تقدمها جمهورية الولايات المتحدة العظيمة للألبان في الولايات المتحدة ، مما يمنحهم فوائد الثقافة والرفاهية الأمريكية. أرجو أن تتقبلوا صاحب السعادة ، أخلص تمنياتي لكم بالسعادة والازدهار الأعظم للشعب النبيل للولايات المتحدة[77].

كان اعتراف أمريكا بمثابة دفعة كبيرة للنظام الألباني الجديد كمكانة في الساحة الدولية، فقد شهدت السنوات الأولى من النظام الألباني الجديد زخم في العلاقات الثنائية، فخلال هذه المدة وقع البلدان على عدد من المعاهدات والاتفاقيات، في حين أصبحت الشركات الأمريكية لديها عدد من الامتيازات في صناعة النفط في ألبانيا، وكذلك زادت الصادرات الألبانية إلى الولايات المتحدة بين عامي(1927 – 1930)[78].

واصل زوغو السعي لتعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة خلال مدة حكمه لألبانيا، اذ تمكن زوغو من فتح مكتب لقنصلية ألبانية عامة في نيويورك، وكذلك قنصلية في بوسطن، ومنذ أواخر العشرينيات وأوائل الثلاثينيات، كانت هناك أربع معاهدات ثنائية وأحد عشر اتفاقية متعددة الأطراف موقعة بين ألبانيا والولايات المتحدة، خلال سنوات حكم زوغو، وأهمها: معاهدة التحكيم والتوفيق (1928)؛ معاهدة التجنس(1932)؛ معاهدة تسليم المجرمين (1933) واتفاقية الجنسية (1933)[79].

فكانت من أهم تلك المعاهدات "معاهدة التحكيم والتوفيق بين ألبانيا والولايات المتحدة ، الموقعة في واشنطن بين الرئيس الأمريكي والملك الألباني في 22 تشرين الأول 1928. والتي نصت على " منع أي اضطراب في العلاقات السلمية والودية التي كانت قائمة دائما بين البلدين، رغبة منهم في تأكيد تمسكهم بسياسات إدارة العدالة النزيهة في أي نقاش قد ينشأ بينهم ، والرغبة لإثبات إدانة الحرب كأداة للسياسة الوطنية في علاقاتهم، وأيضاً بهدف التعجيل بتحسين الاتفاقيات الدولية للحل السلمي للنزاعات الدولية والقضاء على إمكانية الحرب بين القوى العالمية[80].

لقد أبرمت معاهدة التحكيم مع ممثلي المندوبين المفوضين المعنيين: عن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية هما فرانك ب. كيلوغ ، وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية وعن جلالة ملك الألبان" فايق كونيكا" مبعوث ألبانيا فوق العادة والمفوض لدى الولايات المتحدة ، وبعد التوافق على موادها يتم التصديق على هذه المعاهدة من قبل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ولكن بموافقة مجلس الشيوخ ، وألبانيا وفقًا لقوانينها الدستورية[81]، وستدخل المعاهدة حيز بعد التبادلات الموافقات، وستظل سارية المفعول حتى يتم إنهاؤها من قبل أحد الطرفين بإشعار خطي"[82].

كانت ألبانيا ببساطة أمة مفضلة بالنسبة للولايات المتحدة، حيث تدفق العشرات من الأميركيين إلى ألبانيا ليس فقط كدبلوماسيين، ولكن أيضاً كرجال أعمال وطلبة وحتى مستثمرين استكشافيين لاكتشاف ثروات ألبانيا، ولكن التغلغل التجاري الأمريكي كان ضئيلًا ، بمقارنة مع أشكال التأثير الأخرى لا سيما في مجالات التعليم والصحة، فالمبشر الأمريكي القس فينياس كينيدي(Phineas Kennedy) يدير مدرسة الإرسالية البروتستانتية للبنات في مدينة "كامبيز" بالقرب من تيرانا، وكذلك يديرها الألباني الأمريكي كريستو داكو(Christo Dako) ومولها إلى حد كبير "تشارلز كرين" الثري من شيكاغو. فيما يمول الصليب الأحمر الأمريكي مدرسة فنية للبنين في تيرانا بإدارة هاري فولتز الين(Harry Fultz Allen)، وان هؤلاء قضوا معظم حياته والعديد من الأشخاص الأمريكان في المؤسسة، وفقاً لأنور خواجه[83].

اذ اكد انور خواجه(Anwar Khawaja)، لم تكن هذه المؤسسات والأفراد خيراً كما بدت: "فالملك زوغو فتح الأبواب لعملاء جهاز التجسس الأمريكي الذين جاءوا كمبشرين مثل "كينيدي"، كمحسنين ومربين مثل إريكسون وهاري فولتز، والاخير الذي أصبح مديراً للمدرسة الفنية في تيرانا، وكان كادراً مهماً في جهاز المخابرات الأمريكية"، ولكن مع تزايد الهيمنة الإيطالية على ألبانيا في

السنوات الأخيرة من حكم زوغو، اختفى نفوذ الولايات المتحدة في البلاد تقريباً، اذ انسحب من ألبانيا تحت الضغط الايطالي، وسيستمر هذا حتى احتلال تيرانا في 8 نيسان 1939[84].

ومع مرور الوقت، أصبح من الواضح أن النظام الألباني الجديد كان تحت سيطرة إيطاليا ، التي اعتبرت ألبانيا مجال نفوذها الحيوي والشرعي. وعلى الرغم من أن الملك زوغو أخذ بسهولة لتنويع العلاقات الخارجية، ولكنه لم يكن قادراً على الهروب من التغلغل والنفوذ الإيطالي القوي، لذلك تابعت الولايات المتحدة الأمريكية بقلق بالغ الاختراق الإيطالي لألبانيا، وعارضت بشدة أي خطوة ضد استقلال الألبان من قبل إيطاليا الفاشية. ولتشجيع الألبان في كفاحهم من أجل الاستقلال، زار السناتور الأمريكي روبرت آر رينولدز(Robert R Reynolds) من ولاية كارولينا الشمالية تيرانا في كانون الأول 1937 والتقى بالملك. كان رينولدز هو اعلى مسؤول من الولايات المتحدة قد زار البانيا على الإطلاق[85].

فكانت تطورات الامور تميل إلى تقديم ألبانيا تنازلات اقتصادية وسياسية لإيطاليا. ومع تزايد الهيمنة على ألبانيا خلال السنوات التالية لنظام زوغو. بدأ التأثير الأمريكي في البلاد يتضاءل، وعدم الاعتماد على الدعم الأمريكي لمواجهة الهيمنة الإيطالية على أنه مآخذ على الملك زوغو. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة قامت في عدة مناسبات أعربت عن عدم رضاها عن تنازلات الملك زوغو لإيطاليا، رغم ان واشنطن تميل إلى مواجهة إيطاليا علانية على ألبانيا[86].

ومع التطورات السياسية التي حدثت على الساحة الأوربية بعد أن غزا هتلر(Hitler) تشيكوسلوفاكيا 1938 دون إخطار موسوليني(Mussolini) مسبقاً، فيما قرر الأخير في 7 نيسان 1939 بغزو ألبانيا[87] ، على الرغم من انتقاد ملك إيطاليا فيكتور عمانويل الثالث(Victor Emmanuel III) خطة أخذ ألبانيا على أنها مخاطرة غير ضرورية. ومع ذلك ، سلمت روما تيرانا إنذاراً نهائياً في 25 آذار 1939، مطالباً إياها بالانضمام إلى إيطاليا، رفض زوغو قبول الأموال مقابل الموافقة على استيلاء إيطالي كامل على ألبانيا واستعمارها ، وفي 7 نيسان 1939، غزت قوات موسوليني ألبانيا على الرغم من بعض المقاومة ، في الوقت ذاته هرب الملك زوغو وزوجته الملكة جير الدين وابنهما الرضيع لليك إلى اليونان ومن ثم انتقلوا إلى لندن[88].

فيما كان موقف الولايات المتحدة الأمريكية من ضم ألبانيا، فهي الدولة الوحيدة التي احتجت علناً ضد الغزو الإيطالي لألبانيا، وبعد يوم واحد قام وزير الخارجية الأمريكي كورديل

هل(Cordell Hull) اصدر بيان أدان فيه بشدة هذا العمل ووصفه بأنه "الغزو العنيف وضم إجباري، الذي يشكل بلا شك تهديداً إضافياً لسلام العالم"، فيما قام الرئيس روزفلت(Roosevelt) بنفسه بتقديم نداء شخصي لإيطاليا يستنكر فيه احتلال ألبانيا، ولم تعترف الولايات المتحدة بضم ألبانيا من قبل إيطاليا لأن هذا الفعل اعتبرته انتهاك القانون الدولي وكذلك الهدف الخاص للسياسة الأمريكية الخاصة تجاه ألبانيا من اجل الحفاظ على استقلال البلاد. وبعد الاحتلال ، أنشأت إيطاليا حكومة فاشية عميلة لها في البلاد، برئاسة شيفقت فيرلاسي(Shifakt Ferlasi) في البانيا وفي ظل التنسيق الإيطالي، ألغي النظام الملكي الألباني، وفي 12 نيسان، صوت البرلمان الألباني الموافقة على توحيد البلاد مع إيطاليا، وقدم وفد من الحكومة الفاشية الألبانية التاج للملك الإيطالي ليتولى فيكتور عمانويل الثالث العرش الألباني تحقق اتحاد إيطاليا وألبانيا في 16 نيسان 1939، وبموجب الترتيب الجديد ، قامت مملكة إيطاليا وألبانيا، وتم دمج الجيش الألباني في الجيش الإيطالي ، وكان لابد من حماية المصالح الألبانية في الخارج من قبل إيطاليا. أعقب توحيد الخدمات الدبلوماسية والقنصلية إلغاء وزارة الشؤون الخارجية في ألبانيا. تم إلغاء التمثيل الألباني في الخارج والتمثيل الأجنبي في ألبانيا. وفي بداية حزيران 1939، تم إضفاء الطابع الرسمي على معاهدة الاتحاد بين ألبانيا وايطاليا وإلغاء وزارة الخارجية الألبانية ، في 12 تموز 1939 ، أعلنت الولايات المتحدة بانها ستغلق المفوضية في ألبانيا. وفي معارضة احتلال وتوحيد ألبانيا مع إيطاليا ، طلب الوزير الألباني في واشنطن من الحكومة الأمريكية السماح للمفوضية الألبانية بمواصلة العمل كممثل ألبانيا كوسيلة للتأثير معنوياً على الرأي العام والجالية الألبانية في الولايات المتحدة، ولكن لم يتم قبول الاقتراح من قبل الولايات المتحدة[89].

وكذلك لم تعترف بضم ايطاليا إلى ألبانيا وبالحكومة التي أسستها ايطاليا في ألبانيا[90]، وفي 31 تموز 1939، تم إغلاق المفوضية الألبانية في واشنطن العاصمة ، والقنصلية الألبانية العامة في نيويورك، والقنصلية في بوسطن. ولم تنهِ الحكومة الأمريكية أبداً علاقاتها رسمياً مع الملك زوغ ، لكن الولايات المتحدة لم تعترف أيضاً بالحكومة الألبانية في المنفى. نتيجة لذلك لم تكن هناك سلطة ألبانية لتمثيل البلاد في الخارج. حتى زوغو نفسه لم يعترف بصفته ملكاً على ألبانيا، وبدلاً من ذلك ، حصل على القبول بضم ايطاليا الى ألبانيا من قبل بريطانيا، فيما قامت الولايات المتحدة بإيعاز إلى ممثلها في ألبانيا جرانت على الفور بتعليمات من وزارة الخارجية لإغلاق ممثليه الولايات

المتحدة في تيرانا والعودة مع موظفيها. فكان موقف الولايات المتحدة هذا على عكس بريطانيا التي احتفظت بممثلها في ألبانيا حتى حزيران 1941، عندما أعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا[91].

فقدت ألبانيا استقلالها بعد احتلال إيطاليا للبلاد ورحيل الملك الالباني زوغو، فقدم السفير الأمريكي في تيرانا في ذلك الوقت جرانت ثلاثة جوازات سفر أمريكية إلى زوغو نفسه والآخر للملكة جير الدين والآخر لطفلهم لليك حديث الولادة، وهكذا انتهت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وألبانيا في 16 أيلول 1939، عندما تم إغلاق مفوضية تيرانا رسمياً ، وفي 27 أيلول غادر الدبلوماسي الأمريكي جرانت، فكان الانسحاب الأمريكي من ألبانيا بمثابة البداية لفجوة طويلة في قطع العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الطرفين [92].

الخاتمة

من خلال استعراض الصلات المبكرة للعلاقات الامريكية– الالبانية، نجد عدة نتائج مرت بها هذه العلاقات:

1. لم تكن العلاقات الأمريكية الألبانية وليدة عام 1922، بل سبقتها بسنوات تمثلت بتأسيس العديد من المدارس المهنية والفنية.
2. كان استقلالها عام 1912 من الحكم العثماني بداية لمحاولات عديدة لتقسيمها بين دول الجوار الألباني.
3. خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها عقدت عدة مؤتمرات للصلح (1919–1920)، جرت فيها محاولات لتقسيمها بناء على معاهدة لندن السرية 1915، فكان الموقف الأمريكي المتمثل بشخص الرئيس ويلسون أعاق تلك المحاولات وحافظ عليها .
4. سيطرت العلاقات الخارجية لألبانيا خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي على العلاقة المتزايدة بين حكومة زوغ وحكومة موسوليني – ويرجع ذلك جزئياً إلى أن إيطاليا كانت الدولة الوحيدة الراغبة في تقديم القروض "غير الاقتصادية" اللازمة لبناء اقتصاد ألبانيا الذي يعود إلى العصور الوسطى بشكل أساسي.

5. بينما يجب وصف العلاقات بين الولايات المتحدة وألبانيا خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي بأنها هامشية، يمكن العثور على آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، على الرغم من اتفاقية الدولة المفضلة ، بقى حجم التجارة بين البلدين صغيراً جداً.
6. اكد أنور خوجة في كتابه (التهديد الأنجلو أمريكي لألبانيا)، وأنه من خلال منح الولايات المتحدة مكانة الدولة المفضلة في أوائل العشرينات من القرن الماضي ، فإن زوغو قد "أعطى مفاتيح ألبانيا" للولايات المتحدة. ومضى يقول إن هذه الوثيقة المشينة قوضت بشكل خطير استقلال البلاد. إذا كان لدى رجال الأعمال الأمريكيين مفاتيح المملكة ، فإنهم لم يفعلوا الكثير لاستغلال الميزة. لقد باعت الولايات المتحدة للألبان بعض القهوة والسيارات والإكسسوارات وكذلك السلع القطنية ، لكن في عام 1931 شكلت الواردات من الولايات المتحدة أقل من سبعة بالمائة من إجمالي واردات ألبانيا. وخلال الثلاثينيات من القرن الماضي ، انخفضت حصة أمريكا لتشكل 6.4 ٪ فقط من واردات ألبانيا في عام 1933 ، و5.7 ٪ في عام 1934 ، و3.9 ٪ في عام 1935.
7. على الرغم من العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة، ولكن كانت ايطاليا صاحبة النفوذ الأكبر الذي ابعد أي وجود أخر في ألبانيا وخصوصا بعد احتلالها لألبانيا وإلغاء النظام الملكي فيها ودمجها مع ايطاليا، لينتهي الوجود الأمريكي بمغادرة الكادر الدبلوماسي للمفوضية في ألبانيا أيلول 1939 .

الهوامش

[1]–Nadège Ragaru, Amilda Dymi, The Albanian–American Community in the United States, Canadian Review of Studies in Nationalism, 2004 , p.3.

[2] – Ibid, p. 4.

[3]–Paskal Milo, The Great power and the Albanian Question: Dynamics of the evolution of A Relationshidoi , Vol. 10 , Special Edition , 2014,p.4.

[4]–James N. Tallon , Albania s Long world war I (1912 1925) , Lewis University, 2014 , p.439.

[5] – KsenofonKrisafi ,The International Legal status of Albania from the and of the firs world war,Vol. 10 , journal seeu review , 2014,p.83

[6]–**الأسقف فان نولي (1882–1965):** مسيحياً أرثوذكسياً أمضى سنواته الأولى في الولايات المتحدة ، حيث التحق بجامعة هارفارد وأعلن أن كنيسته الألبانية مستقلة في عام 1912 (دون اعتراف من البطريركية في اسطنبول). مثل ألبانيا في مؤتمر باريس للسلام 1919–1920 قبل فترة وجيزة كرئيس في عام 1924 ، والتي بدأت وانتهت بنزاع مع زوغو، اضطر لمغادرة البلاد ولم يعد أبدًا. ينظر :

Jorgaqi, Nasho, Jeta e Fan S. Nolit, Vëllimi 1,1882–1924,Tiranë, Ombra GVG,2005.

[7]– Fan nolial,Memorandum on Albania,The Adriatic Review, Vol.I, No.3, November, 1918, Boston,pp.97–104.

[8]–Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw,Albania a country study, Washington, 1992,P.27.

[9]–"Paris– Midi",7 Marsit 1919;Paris–Midi, 16 marsit, 1919. ;"Paris–Midi", 30 marsit 1919.

[10]– Philon Alexander, The question of northern Epirus, its historical and diplomatic background, Washington, D.C., Greek government office of information, 1945,p.19 .

[11]–HarisSilajdzic, Shqiperiadhe SH .B.A .: Ne Arkivat e U ashingtonit, trans.Xhelal, Fejza, Tiranë: ShtëpiaBotueseDituria, 1999, f.98.

[12]– HajredinIsufi, CameriaNepermjetKronikaveteKohes 1902–1940, PEGI, Tiranë, 2007, p.240–241.

[13]–Arben Bhutto, PolitikanShqiptar 1912–1939, Tuena, Tirane, 2009, p. 36

[14]–Dhimiter Binaj, An Analysis of United states – Albanian security Relations in Light of the war on terrorism , Master of science in defense analysis from the Naval postgraduate school , 2004 ,p.6.

[15]–Dervishi, Erjon,The Albanian question at the Paris Peace Conference during 1919–1920 ،Journal of Liberty and International Affairs , Vol. 6, No. 2, 2020,p.126.

[16]–OrtakHemeti, Politika e JashtmeAmerikanedheÇështjetShqiptare, (1989–1999),DoktoraturënëMarrëdhënieNdërkombëtare, Universiteti i Tiranës, 2015, p. 23.

[17]–Hadri, Arbër,PresidentiVillsondheçështjashqiptare: Politika e SHBA nëKonferencën e Paqesnë Paris 1919–1920. Prishtinë: Instituti i Historisë, 2012 , pp. 213–215.

[18]–Isilda Loco, Great Power Diplomacy towards Albania in the Context of the "Adriatic Question", Mediterranean Journal of Social Sciences, Vol. 3 , January , 2012 , p.293.

[19]–Lavdosh Ahmetaj & ArsimSinani, Wilson's Policy and Europe in Albania (1918–1920), Special edition seeu review , Volume 10 , 2014, p.126.

[20]–Isilda Loco, op.cit , p.294.

[21]–ZhuljetaKadilli ,The Role of American Diplomacy on Albania During the Peace Conference of Paris, Gra – Global Research Analysis , Vol.2 ,no 10 ,2013 ,p.117.

[22]–Butler, Sir James Ramsay Montagu, Correspondence relating to the Adriatic Question in Parliamentary Papers, 1920, Vol.51,Trinity College Library Cambridge, p.34.;Dhimiter Binaj, op,cit,p.7.

[23]–EsildaLuku ,The Diplomacy of the Great Powers Towards Albania in the Context of the "Adriatic Question", Mediterranean Journal of Social Sciences , Vol.3 ,2012 ,p.294

[24]–OrtakHemeti, op.cit, p.24.

[25]–ARBËR HADRI ,The Emerging US-Albanian Relations and Kosovo Issue , "Hasan Prishtina "International Journal of Humanities and Social Science , University of Prishtina , Vol. 8 • No. 7 , July 2018 ,p.72.

[26]–Miranda Vickers and Jam esPettifer, Albania: From Anarchy to Balkan Identity , New York University Press, 2000, p.97.

[27]–Isilda Loco, op.cit , p.117.

[28]–**F.R.U.S**, the Paris peace conference, 1919, VOL.12, Document 372, Paris Peace Conf. 184.01802/14Lieutenant Colonel Sherman Miles to the Secretary General of the Commission to Negotiate Peace (Grew) Report No. 23 Paris,19, May, 1919,p. 740.

[29]–Ibid.; HarisSilajdzˇić, Shqipëriadhe SHBA nëarkivat e Washingtonit,Albanien , Dituria, 1999,p.79.

[30]–HarisSilajdzˇić, op.cit,p.98.

[31]–KsenofonKrisafi ,the international legal status of Albania from the end of the London conference of ambassadors to the end of the first world war, Albanian Academy of Arts and Sciences, European University of Tirana , Volume 10, Issue1, 2014,p.78.

[32]–Robert Elsie, Historical Dictionary of Albania, Historical Dictionaries of Europe, vol. 75, 2ª ed., Scarecrow Press, 2010, p. 12.

[33] –Ibid,p.13.

[34]–Robert Clegg Austin,From Crisis to Crisis: The Rise and Fall of Fan Noli's Vision for Albania. 1920-1924,A thesis the Doctor ,University of Toronto, 1998,p.224.

[35]– بدأ تشارلز تيلفورد إريكسون: المولود عام 1867 في جاليسبرج ، إلينوي ، لأبوين سويديين ، عمله التبشيري في ألبانيا عام 1908 كمدير للمجلس الأمريكي للبعثات الأجنبية. في وقت لاحق ، تم اختياره مندوباً فخرياً في مؤتمر السلام في باريس من قبل الاتحاد الألباني لأمريكا والحكومة المؤقتة لألبانيا. عمل كمفوض خاص لألبانيا

في الولايات المتحدة في 1920–1921 وساعد في افتتاح المفوضية الأمريكية في تيرانا في 1922–1923. وبتكليف من الحكومة الألبانية بقيادة أحمد زوغو لبناء كلية وطنية للزراعة ، أسس إريكسون مدرستين ، ومدرسة زراعية للبنين (تسمى الآن مدرسة الزراعة تشارلز تيلفورد إريكسون) ومدرسة الفنون المحلية للفتيات. بعد تقاعده ، عمل إريكسون كمندوب من الاتحاد الألباني لأمريكا في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمنظمة الدولية ، الذي اجتمع في سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا ، في عام 1945.ينظر:

Alan Edward M. Fusonie,Charles Telford Erickson: American Friend of Albania,Catholic University of America,1970,pp.7,104,159.

[36]–**F.R.U.S**, 1922, VOL. I, Document 334, 875.6363/22, The Vice President of the Sinclair Exploration Company (A. C. Veatch) to the Secretary of State New York,26, April, 1922.

[37]–**F.R.U.S**, 1922, VOL. I ,875.6363/21, Document 340, The Secretary of State to the Secretary of Commerce (Hoover) Washington,22, May, 1922.

[38]–**F.R.U.S**,1923, VOL I, Document 259 ,875.6363/82, Telegram The Secretary of State to the Minister in Albania (Grant–Smith) Washington,23, May, 1923

[39]–Ada Ramaj, Steps towards Recognizing the New Albanian State by the United States of America(1921–1922),Academic Journal of Interdisciplinary Studies,Vol 3 No 3, June 2014,,p.126.

[40]–**F.R.U.S** , 1922 VoLI, Document 361, VOL. I, 875.00/77 ,The Commissioner in Albania (Blake) to the Secretary of State Tirana,2, August, 1922.

[41]– **F.R.U.S**, 1925, VOL. I,711.75/10, Document 363 ,The Minister in Albania (Hart) to the Secretary of State,Tirana,29, December, 1925.

[42]–**F.R.U.S**,1922, VOLUME I, Document 344,875.01/223, Telegram The Secretary of State to the Commissioner in Albania (Blake) Washington,25 July, 1922.

[43]–**F.R.U.S**,Vol.I, Document 344, 1922 875.01/223, Telegram The Secretary of State to the Commissioner in Albania (Blake) Washington,25, July, 1922

[44]–**F.R.U.S** , 1922 VoLI, Document 361, VOL. I, 875.00/77 ,The Commissioner in Albania (Blake) to the Secretary of State Tirana,2, August, 1922.

[45]–يوليسيس جرانت سميث: (18 تشرين الثاني 1870 – 27 اب 1959)، دبلوماسي أميركي شغل منصب خلال فترة ما بين الحربين وزيراً لألباني(1922–1925) ووزيراً إلى أوروغواي(1925–1929).ينظر:

–United States. Congress, Journal of the Executive Proceedings of the Senate, Volume 67, Issue 2, Part 1,M. Glazier, Incorporated, 1931,p.1151.

[46]–Ada Ramaj, op.cit,p.127.

[47]–**F.R.U.S**, 1923, VOL. I, Document 248, 875.6363/56a, Telegram The Secretary of State to the Minister in Albania (Grant–Smith) Washington ,8, March, 1923.

[48]–**F.R.U.S**, 1924, VOL.I, Document 266, 765.752/4 The Minister in Albania (Grant–Smith) to the Secretary of State Tirana,2, June, 1924.

[49]–Ibid.

[50]– اسمه الكامل أحمد مختار بيه زوغوللي: (8 آب 1895 – 9 نيسان 1961) وهو ملك ألبانيا من المدة ما بين 1928 – 1939، وتقلد قبلها منصب رئيس وزراء ألبانيا (1922–1924) ثم رئيس ألبانيا (1925–1928).ينظر:

Pearson, Owen , Albania and King Zog: independence, republic and monarchy 1908–1939. IB Tauris, 2004, p. 248.

[51]–Udhëheqësshkencor, Politika e Jashtme Amerikanedhe Çështjet Shqiptare (1989–1999), Teza e Doktoraturësnë Marrëdhëniet Ndërkombëtare, Tiranë, 2015, f. 25.

[52]–Ibid. 25.

[53]–Robert Clegg Austin, From Crisis to Crisis: The Rise and Fall of Fan Nolin's Vision for Albania. 1920–1924,A thesis the Doctor ,University of Toronto, 1998,p.223.

[54]–Ibid,p.224.

[55]–**F.R.U.S**, 1924, VOL.I, ducoment.255, 875.01/244, Telegram The Minister in Albania (Grant–Smith) to the Secretary of State Tirana,22, June, 1924.

[56]–**F.R.U.S**,1925,VOL.I, Document 324, 875.01/258, Telegram The Minister in Albania (Grant–Smith) to the Secretary of State ,Tirana,5, January, 1925.

[57] –N.A.C.P, (National Archives at College Park), Conversation with Mr. Tashko, Acting Consul of Albania in New York City , 875.01/262, January 25, 1925.

[58]–**F.R.U.S**, 1925, VOL.I, ducoment 331,The Secretary of State to the Minister in Albania (Grant–Smith) Washington,31, January, 1925.

[59]–OrtakHemeti,op.cit, p. 25.

[60]–Helian Demiri , Albania In Search of a “Big Brother” Albania’s Oil Concession and the British–Italian Rivalry, February–March 1925",International Journal of Management and Applied Science (IJMAS), Vol.4,Issue.7,2018, pp. 43–46.

[61]–**F.R.U.S**, 1925, VOL. I ,document. 333, The Secretary of State to the Minister in Albania (Grant–Smith) Washington,4, February, 1925.

[62]–**F.R.U.S,**1925, VOL I, document 334,Telegram The Minister in Albania (Grant–Smith) to the Secretary of State Tirana,4, February, 1925.

[63]–**F.R.U.S**,1925,Vol.I,Document.339, 875.6363/162, Telegram The Acting Secretary of State to the Chargé in Albania (Kodding) Washington,13, February, 1925.

[64]–**F.R.U.S,**1925, Vol. I, Document.341, 875.6363/165, Telegram The Chargé in Albania (Kodding) to the Secretary of State Tirana,13, February, 1925.

[65]–**F.R.U.S,**1925, VOL.I,ducoment.343, Telegram The Chargé in Albania (Kodding) to the Secretary of State Tirana,16, February, 1925.

[66]–Le Petit Parisien, the interests that arouse the Albanian oil to the Americans, the British and the Italians, newspaper, "Le Petit Parisien",17, February, 1925, p.3.

[67]–**F.R.U.S**,1925,Vol.I, Document.354, 875.6363/211,The Chargé in Albania (Kodding) to the Secretary of State Tirana,30, March, 1925.

[68]–**F.R.U.S,**1925, VOL.I ,document. 357, Telegram The Chargé in Albania (Kodding) to the Secretary of State Tirana, 8,July, 1925.

[69]– تشارلز كالمر هارت (14 ايلول 1878–17 تشرين الثاني 1956) : كان صحفياً ودبلوماسياً أمريكياً ، شغل منصب وزير في ألبانيا من عام 1925 إلى عام 1929 ، ووزيراً لبلاد فارس من عام 1930 إلى عام 1933. ينظر:

United States. Department of State, Principal Officers of the Department of State and United States Chiefs of Mission, 1778–1990,Ohio State University,2018,P.92.

[70]–**F.R.U.S,** 1925, VOL. I , Document.363 , The Minister in Albania (Hart) to the Secretary of State Tirana,29, December, 1925.

[71] –N.A.C.P ,F. Konitza, Letter to Secretary F. Kellogg, 701.7511/22, 1,October, 1926 .

[72]– Dhimiter Binaj, op,cit,p.12.

[73] –Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw, op.cit,P.24.

[74]–F.R.U.S,1928, VOL, I, document.707, 875.01/280, Telegram The Minister in Albania (Hart) to the Secretary of State Tirana, 6, September, 1928.

[75]–**F.R.U.S**,VOL. I ,document. 709,875.01/280.Telegram The Secretary of State to the Minister in Albania (Hart) Washington,12, September, 1928.

[76] –Ibid.

[77]–**F.R.U.S**, 1928, VOL. I, Document 710,875.001Zog/19, Telegram, King Zog to President Coolidge Tirana,14, September, 1928.

[78]–Daily Consular and Trade Report, United States. Bureau of Manufactures, United States. Bureau of Foreign and Domestic Commerce, Department of Commerce and LaborBureau of Manufactures1929,2019,p.178.

[79]–Dhimiter Binaj,op.cit ,p.14.

[80]–**F.R.U.S**, 1928, VOL.I,document.714,711.7512A/10, The Albanian Minister (Konitza) to the Secretary of State ,Washington,9, October, 1928.

[81]–**F.R.U.S**, 1928, VOL.I, document.716, Treaty Series No. 771,Conciliation Treaty Between the United States of America and Albania, Signed at Washington,22, October, 1928,P.856.

[82]–**F.R.U.S**, 1928, VOL. I,document.716, Treaty Series No. 770و Arbitration Treaty Between the United States of America and Albania, Signed at Washington, October 22, 1928,P.857.

[83]– أنور خواجة (16 تشرين الأول 1908–11 نيسان 1985) :سياسي ألباني شيوعي شغل منصب سكرتير الحزب الشيوعي في ألبانيا من عام 1944 حتى وفاته في عام 1985 كان رئيس الجبهة الديمقراطية لألبانيا ، شغل منصب رئيس وزراء ألبانيا الثاني والعشرين من عام 1944 إلى عام 1954 وشغل في فترات مختلفة منصب وزير الخارجية ووزير الدفاع أيضاً.ينظر:

–James Salibur O 'Donnell,A Coming of Age: Albania Under Enver Hoxha, East European Monographs, New York: Columbia University Press, 1999,p.136.

[84]–Enver Hoxha, The Anglo–American Threat to Albania: Memoirs of the National Liberation War, Tirana, 1982, p. 13.

[85]–Dhimiter Binaj,op.cit ,p.14.

[86]– Ibid ,p.15.

[87]–Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw, op.cit,p.32.

[88]–Ibid.

[89]–**F.R.U.S**,1939, general, the British commonwealth and Europe ,VOLII, document.370, 701.7511/44,Memorandum of Conversation, by the Secretary of State,Washington,24, June, 1939.

[90]–Nelson Washburn ,The People's Republic of Albania, International Lawyer, Vol. 6, No. 4,p.721.

[91]–Dhimiter Binaj,op.cit ,pp.15–17.

[92]–John Nelson Washburn ,op.cit,p.721;United States. Department of State,Department of State Publication, U.S. Government Printing Office, 1942,p.7.

قائمة المصادر

الوثائق الامريكية المنشورة

1- **Foreign Relations of the United States**, the Paris peace conference, 1919, VOL.12, Document 372, Paris Peace Conf. 184.01802/14Lieutenant Colonel Sherman Miles to the Secretary General of the Commission to Negotiate Peace (Grew) Report No. 23 Paris,19, May, ,Washington, 1919.

2-**Foreign Relations of the United States**, 1922, VOL. I, Document 334, 875.6363/22, The Vice President of the Sinclair Exploration Company (A. C. Veatch) to the Secretary of State New York,26,Washington. 1922.

3- **Foreign Relations of the United States**,1923, VOL I, Document 259 ,875.6363/82 , Washington, 1923.

4- **Foreign Relations of the United States**, 1922 VoLI, Document 361, VOL. I, 875.00/77 , Washington,1922.

5- **Foreign Relations of the United States**, 1924, VOL.I, Document 266, 765.752/4 , Washington ,1924.

6- **Foreign Relations of the United States** , 1925, VOL. I,711.75/10, Document 363 , Washington ,1925.

7- **Foreign Relations of the United States** ,1928, VOL, I, document.707, 875.01/280, Washington ,1925.

8- **F.R.U.S**,1939, general, the British commonwealth and Europe ,VOLII, document.370,Washington,1939.

9- United States. Department of State ,Department of State Publication, U.S. Government Printing Office, 1942.

10- United States. Department of State, Principal Officers of the Department of State and United States Chiefs of Mission, 1778-1990,Ohio State University,2018.

الكتب باللغة الانكليزية

1- Arben Bhutto, PolitikanShqiptar 1912–1939, Tuena, Tirane, 2009.

2- Alan Edward M. Fusonie,Charles Telford Erickson: American Friend of Albania,Catholic University of America,1970.

3- Enver Hoxha,The Anglo-American Threat to Albania: Memoirs of the National Liberation War, Tirana, 1982.

4- James SaliburO'Donnell,A Coming of Age: Albania Under EnverHoxha, East European Monographs,New York: Columbia University Press, 1999.

5- James N. Tallon , Albania s Long world war I (1912 1925) , Lewis University, 2014.

6- Miranda Vickers and James Pettifer, Albania: From Anarchy to Balkan Identity , New York University Press, 2000.

7-Nadège Ragaru, Amilda Dymi, The Albanian-American Community in the United States, Canadian Review of Studies in Nationalism, 2004.

8-Paskal Milo, The Great power and the Albanian Question: Dynamics of the evolution of A Relationshidoi , Vol. 10 , Special Edition , 2014.

9- Philon Alexander, The question of northern Epirus, its historical and diplomatic background, Washington, D.C., Greek government office of information, 1945.

10- Pearson, Owen , Albania and King Zog: independence, republic and monarchy 1908-1939. IB Tauris, 2004.

11- Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw,Albania a country study, Washington, 1992.

الكتب باللغة الالبانية

1-Hadri, Arbër,PresidentiVillsondheçështjashqiptare: Politika e SHBA nëKonferencën e Paqesnë Paris 1919-1920. Prishtinë: Instituti i Historisë, 2012.

2- HarisSilajdzic, Shqiperiadhe SH .B.A .: Ne Arkivat e U ashingtonit, trans.Xhelal, Fejza, Tiranë: ShtëpiaBotueseDituria, 1999.

3- HajredinIsufi, CameriaNepermjetKronikaveteKohes 1902-1940, PEGI, Tiranë, 2007.

4- Jorgaqi, Nasho, Jeta e Fan S. Nolit, Vëllimi 1,1882-1924,Tiranë, Ombra GVG,2005.

5- OrtakHemeti, Politika e JashtmeAmerikanedheÇështjetShqiptare, (1989-1999),Doktoraturënë MarrëdhënieNdërkombëtare, Universiteti i Tiranës, 2015.

6- Udhëheqësshkencor, Politika e JashtmeAmerikanedheÇështjetShqiptare (1989-1999), Teza e DoktoraturësnëMarrëdhënietNdërkombëtare, Tiranë, 2015.

الرسائل والاطاريح الانكليزية

1- Dhimiter Binaj, An Analysis of United states – Albanian security Relations in Light of the war on terrorism , Master of science in defense analysis from the Naval postgraduate school , 2004.

2-Robert Clegg Austin,From Crisis to Crisis: The Rise and Fall of Fan Noli's Vision for Albania. 1920-1924,A thesis the Doctor ,University of Toronto, 1998.

المجلات

1- Ada Ramaj, Steps towards Recognizing the New Albanian State by the United States of America(1921-1922),Academic Journal of Interdisciplinary Studies,Vol 3 No 3, June 2014.

2- ARBËR HADRI ,The Emerging US-Albanian Relations and Kosovo Issue , "Hasan Prishtina"International Journal of Humanities and Social Science , University of Prishtina , Vol. 8 • No. 7 , July 2018.

3- Butler, Sir James Ramsay Montagu, Correspondence relating to the Adriatic Question in Parliamentary Papers, 1920, Vol.51,Trinity College Library Cambridge.

Fan 4- Dervishi, Erjon,The Albanian question at the Paris Peace Conference during nolial,Memorandum on Albania,The Adriatic Review, Vol.I, No.3, November, 1918, Boston.

5- EsildaLuku ,The Diplomacy of the Great Powers Towards Albania in the Context of the "Adriatic Question", Mediterranean Journal of Social Sciences , Vol.3 ,2012.

6- Helian Demiri , Albania In Search of a "Big Brother" Albania's Oil Concession and the British-Italian Rivalry, February-March 1925",International Journal of Management and Applied Science (IJMAS), Vol.4,Issue.7,2018.

7- Isilda Loco, Great Power Diplomacy towards Albania in the Context of the "Adriatic Question", Mediterranean Journal of Social Sciences, Vol. 3 , January , 2012.

8- KsenofonKrisafi ,The International Legal status of Albania from the and of the firs world war,Vol. 10 , journal seeu review , 2014.

9- KsenofonKrisafi ,the international legal status of Albania from the end of the London conference of ambassadors to the end of the first world war, Albanian Academy of Arts and Sciences, European University of Tirana , Volume 10, Issue1, 2014.

10- Lavdosh Ahmetaj & ArsimSinani, Wilson's Policy and Europe in Albania (1918-1920), Special edition seeu review , Volume 10 , 2014.

11- Nelson Washburn ,The People's Republic of Albania, International Lawyer, Vol. 6, No. 4.

12- Paris- Midi",7 Marsit 1919;Paris-Midi, 16 marsit, 1919. ;"Paris-Midi", 30 marsit 1919.

13- United States. Congress, Journal of the Executive Proceedings of the Senate, Volume 67, Issue 2, Part 1,M. Glazier, Incorporated, 1931.

14- ZhuljetaKadilli ,The Role of American Diplomacy on Albania During the Peace Conference of Paris, Gra – Global Research Analysis , Vol.2 ,no 10 ,2013.

المواقع الالكترونية

1- https://stringfixer.com/ar/Ismail_Qemali